

اسرائيل تحضر لهجوم كاسح يدمر السلطة الفلسطينية ويشتت قادتها في الدول العربية

الشأن الى نتنياهو، ورد عليه الأخير بواسطة مدير مكتبه اوري اليستور الذي قال «ان الخطوة المقترنة مقبولة لدى المسؤول عنى» اي نتنياهو.

ويعتقد الخبراء انه اذا كان هناك فرصة، فان اعلان الرابع من ايار (مايو) قد يتاخر، ولكن آخرين لا يعقولون املاكا كبيرة على حصول اتفاق حتى في اللحظات الأخيرة، لأنهم يقولون ان الفلسطينيين والاسرائيليين يسيرون نحو كارثة متوقعة ولن يوقفهم شيء حتى ولو فرصة اخيرة لتوقيع اتفاق.

وشجبت مصر الجمعة سياسة الحكومة الاسرائيلية في الشرق الاوسط، واسفت لعجز الاسرة الدولية عن اسماعها صوت العقل. واكذ وزير الخارجية المصري عمرو موسى في كلمته امام الجمعية العامة الـ53 للامم المتحدة ان «عملية السلام على وشك الانهيار، وهذا الوضع ناجم عن سعي اسرائيل لفرض سلامها في الشرق الاوسط». (تفاصيل ص 5 و 6)

مصر والاردن بسحب سفارتها من تل ابيب على الاقل.
وتعتقد مصادر «فوريين ريبورت» ان فرص الحرب بين اسرائيل والدول العربية تظل نسبتها 50 في المائة، ولا توجد ادلة واضحة تشير الى ما قد يحدث في الرابع من ايار (مايو)، وفيما اذا سيمت الاتفاق على انسحاب مرحلي للجيش في الضفة الغربية، الامر الذي قد يؤدي الى تأخير اعلان الدولة.
ويقول الخبراء الامنيون ان استعدادات اسرائيل للحرب في حال فشل المفاوضات بدأت منذ عامين، وذلك في اعقاب احداث النفق في ايلول (سبتمبر) 1996. وأضافوا أنه خلال العامين الاخرين تم تدريب الكثير من الجنود على القنص ونظرية اطلاق النار على الهدف.
وكان زعماء المستوطنون اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة اقتربوا على نتنياهو ضم المناطق الفلسطينية ردا على الاعلان المرتقب للدولة الفلسطينية.
وبعث مساعد مدير المستوطنات شلومو فيلر رسالة بهذا

ذكر الجيش الاسرائيلي في تدريباته على هجوم وكاسح ضد قوى الامن الفلسطيني بشكل يدمراها يوم الاولى من الحرب.
في واحدة من الخطط، فان الجيش الاسرائيلي يقوم باغاثة كل المدن التابعة لسلطة الفلسطينيين، ويقوم باط السلطة وتشتيت قادتها في الدول العربية.
يعتقد بعض المحللين الغربيين وبعض الضباط الائبيين الكبار ان هوس الجيش في الحرب التي قد يم ايار (مايو) القادم قد تكون نتيجة من اجل اثبات ذلك فقط. ويقولون ان اعلان عرفات الدولة لا يدعوه في الى نزاع مفتوح بين الطرفين.
يثير ان خبراء امنيين يقولون ان حالة الجاهزية للقتال في الجيش الاسرائيلي قد تدفع نتنياهو باتباعها، مما قد يفتح ابواب النزاع.
يقول هؤلاء ان الحرب مع الفلسطينيين ستؤثر على اسرائيل مع الدول العربية، حيث قد تقوم كلا من

وبحسب مصادر النشرة فإن الجيش قدم سيناريوهات عن الحرب التي قد تكون حربا شاملة أو صغيرة محددة، وفي خطط الحرب التي قام بها الجيش في المركز الإسرائيلي «ماتكال»، فإن كلا السيناريوهين تسببا في العديد من الخسارات بين الطرفين، والتي قد تؤدي إلى خلافات داخلية في الجيش نفسه، وقد تؤثر أيضا على منطقة الشرق الأوسط.

وتعتقد المصادر الأمنية الإسرائيلية أن الفلسطينيين أيضا يحضرون من أجل الحرب، ويقولون إن الفلسطينيين يقومون ببناء مخازن هائلة من الأسلحة والذخائر بما فيها بعض المواد المتفجرة ضمن اتفاقات أوسلو، من مثل الأسلحة المضادة للدروع والصواريخ المحمولة الصاروخية للطائرات.

ويقول المصادر إن قوات الأمن الفلسطيني بدأت بالتدريب على حرب العصابات وحرب الخنادق استعدادا لمواجهة القوة الإسرائيلية.

وكانت نتنياهو قد ذكرت في وقت لاحق من الأسبوع، دولتهم من جانب واحد «سيؤدي إلى انهيار تام لعملية» السلام ويعرضهم إلى عقوبات إسرائيلية.

وكشفت نشرة «فوريين ريبورت» البريطانية الصادرة عن مجموعة «جينس» المتخصصة في الشؤون الدافعية، إن الجيش الإسرائيلي يقوم بعدد من التحضيرات والتمارين تحسباً لثل هذا الإعلان. وبين النشرة معلوماتها على مصادر إسرائيلية تقول إن حكومة نتنياهو تنوى نشر القوات النظامية لمواجهة الفلسطينيين، وستستعين بقدر الممكن ان لا تنشر الجيش الاحتياطي تحسباً لاحتجاجات من الجنود الإسرائيليين الذين يعارضون الحكومة الحالية.

ويعتقد الإسرائيليون أن الجيش النظامي المكون من الشباب والشابات من ذوي الاعمار 18 إلى 21 عاما يمكن الاعتماد عليه أكثر من الجنود الاحتياط.

في وقت لاحق من الأسبوع، وكان نتنياهو قد ذكر من ان اعلان الفلسطينيين عن قيام دولتهم من جانب واحد «سيؤدي الى انهيار تام لعملية» السلام ويعرضهم الى عقوبات إسرائيلية.

لندن-نيويورك-«القدس العربي»
ناصر ياسين وصلاح عواد:

سياسيه فنلنديه تذكر
غزل وزير سوري

هلسنكي-رويترز: قالت ابريز اساسية في فنلندا والمرشحة المحتملة سسة ان حراسها اخطرها الحماياتها مقابلات مع وزير سوريا مغازل اما اضطرت في احدى المرات لاستخدام بة يدها المقاومة.

في مذكرات نشرت امس الجمعة قالت الدفاع السابقة اليزيابيث رهن انها لرت اثناء احد اللقاءات مع وزير السورى مصطفى طلاس تخدام حقيبته للحفاظ على مسافة ما.

في فعل بعنوان «حركة عن قرب في ضد الخلف» قالت ان «مصطفى طلاس جاداً ومتعاوناً لكن لديه ضعفاً وحيداً، انه يدين مغارزلي النساء».

اضافت أنها في احدى الزيارات الى عام 1994 كانت وحدها مع طلاس سارة وانه امسك بها بكلتا يديه وانها تقواهه طوال الرحلة الى اجتماعي».

قالت رهن انه عند توقف السيارة على طلاس زيه العسكري وسار الى مسامع بحثاً فيه الوضع التفجر في الاوسط.

اضافت رهن (63 عاماً) انها تعتقد ان سيدة اصغر منها سنّا.

قالت ان «الشابات بصفة خاصة من خضر، ربما كان سببها قصير النظر من الشيء لو حسبني احاداهن». اضافت ان «حراسنا انشغلوا بمتابعة يضع يديه».

تظهر استطلاعات الرأي ان رهن تر شعبية بين المرشحين المحتملين في فنلندا.

كتب على منصته: يجب محو إسرائيل من الخارطة.. و أمريكا عاجزة

طهران تعرض صاروخها الجديد لأول مرة وخاتمي يلوح باستخدام القوة ضد طالبان



زنگنه از اینجا شروع شد که در سال ۱۳۷۰ میلادی با نام شرکت تولید و توزیع گاز زنگنه تأسیس شد.

■ اسطنبول - اف ب: تهجم متظاهرون اسلاميون على الصحافيين خلال تظاهرة احتجاج على الحكم بالسجن عشرة أشهر الذي صدر بحق رئيس بلدية اسطنبول رجب طيب اردوغان وحرمه من ممارسة العمل السياسي.

وتحجّم المئات من المتظاهرين داخل جامع بايزيد في الجزء الأوروبي من المدينة اثر اداء صلاة الجمعة وساروا في اتجاه البلدية رافعين صور اردوغان ومدددين شعارات موالية له.

وتهجموا اللمرة الثانية على التوالي على مصوري الصحافة وشبكات التلفزة ورشقوهم بقطع النقود المعدنية والقادورات مطلقين بوجههم الشتائم.

وكان متظاهرون اسلاميون قد هاجموا الخميس ايضا الصحافيين امام مقر البلدية لانهم يعتبرون ان الصحافيين مسؤولون جزئيا عن الحكم الذي صدر في حق رئيس البلدية الذي اتهم الصحافة بالمشاركة في مؤامرة حيكت ضده.

اسيين في
« يجب ان
ان الانتقام
الانتقام»
ست لها قوة
عة المرتزقة
تافهم ان
من المجرمين
خلق التوتر
ات الايرانية
بوع المقابل
بيق وتمرّك
()منذ مطلع
ه المناورات
ه مدعى من
ه المناورات
«...»
صلب ص (3)

تجربة لاطلاق صاروخ شهاب-3 الذي وصفته بـ «الطويل المدى» واكّدت رغبتها في مواصلة برنامجهما لهذا النوع من الاسلحة حتى ولو كان ثمن ذلك توقيع علاقاتها مع الولايات المتحدة واثارة القلق لدى جيرانها.

وتقول طهران ان هذا الصاروخ هو من اعداد ایراني بحث فيما تؤكّد الولايات المتحدة بأنه مشابه للصاروخ الكوري الشمالي «رودونغ».

وقد احتلت مختلف انواع الصواريخ التي تجهز بها القوات البرية والجوية والبحرية الايرانية حيزاً كبيراً في العرض العسكري الذي جرى صباح الجمعة في ساحة ازادی (الحرية) الكبيرة. وقال الرئيس محمد خاتمي في كلمة القاتها بهذه المناسبة ان «العالم يجب ان يعلم باننا لا ننسى ابدا الى الحرب لكننا نحن مستعدون للدفاع عن وطننا الاسلامي». وقد نظم عرض عسكري اخر لا يقل اهمية في مدينة مشهد ثاني من البلاد القرية من الحدود الافغانية وحيث حضرت ايران قواتها العسكرية بشكل كبير بحسب التقرير مع ميليشيا طالبان التي تسيطر على القسم الباقي من افغانستان.

واعتبر مراقبون ان الرئيس خاتمي كان يلمح لاحتمال القيام بعمل عسكري ضد حركة طالبان.

واعلن الخميس ان حركة طالبان الافغانية لن تفلت من بقائه، الخميس ان حركة طالبان الافغانية لن تفلت من

ن من المسوق أن يصل
إلى المستوى العادي في
ولا التغيرات المفاجئة
في المتمثلة في الهبوط
لقطط الخام مما انعكس
على الازمة العامة
ووضح ان الحكومة في إطار
اصادية رافقها حرص
الم الدولة في مواصلة
الية وعلى وجه خاص
لما تمثله من أهمية
يز رئيس المال الخاص
في المشاريع الانتاجية
فق الفائدة للجميع.
علي صالح الحكومة
للمشاريع الزراعية
الاهتمام الخاص في
تسوية بين المجهدين
بما يكفل تحقيق
مشيرا إلى ان الدولة
تتمنى خاصا بتحسين
المواطنين والحد من
عرضت ايران الجمعة صاروخها الجديد
الذي يبلغ مداه 1300 كيلومتر في عرض عسكري
حضره الرئيس محمد خاتمي وبارئ المسؤولين.
وهذه هي المرة الاولى التي يظهر فيها الصاروخ
بعرض عسكري بعد ان قامت ايران بتجربته
تنوز (يوليو) الماضي مما اثار ازعاجا في
الولايات المتحدة.
ويستطيع الصاروخ (شهاب 3) ضرب اهداف
دول المنقطة، وقد وصفه الرئيس الاميركي بـ
 بأنه « قادر على تغيير عوامل الاستقرار » في المنطقة.
وظهرت صواريخ عددة نسبت على شاشة
عرض عسكري اقيم في طهران في الذكرى الثالث
للحرب مع العراق (1980 - 88).
وعلت لافتة على احدى الشاحنات كتب على
ـ(اسرائيل يجب ان تمحى من خريطة العالم)ـ وـ(الولايات المتحدة لا تستطيع القيام بأي شيءـ
ـفيما رحب المعلم في التلفزيون الرسمي بمرور
ـبهنافـ (الله اكبر).ـ
ـ وكانت ايران اعلنت اخر تنوز (يوليو) المـ

مسير الى ادنى العجز يقع هذا العام في عدن التي شهدت سلسلة من الانفجارات متذبذبة اشهر استهدفت مراكز للشرطة ومبانٍ رسمية. وقد جرح شخص متذبذب اثنين وسبعين في انفجار عبوة كانت مخبأة في كومة من النفايات في حي الشيخ عثمان، ووقدت سلسلة من التفجيرات في توز (بولي) الماضي في عدن وفي مدينة لحج الجنوبية اوقعت خسارة جراحية على الاقل.

من جهة اخرى اكد الرئيس اليمني على عبد الله صالح ان الاقتصاد اليمني بدأ يستعيد عافيته بفضل تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري، مشيرا الى ان الدولة ستظل تولى اهتماماً خاصاً بتحسين مستوى معيشة المواطنين والحد من البطالة عن طريق الخدمات الاجتماعية. وقال في خطابه السياسي الذي انشئته وسائل الاعلام الرسمية مساء امس الاول عشية احتفالات اليمن بذكرى قيام الثورة اليمنية في 26 ايلول (سبتمبر) 1962 ان التدهور الاقتصادي توقف وحصل استقرار في سعر صرف العملة المحلية مقابل العملات الأخرى، وانخفاضها معدداً التضخم من 48 % عام 1998 الى ادنى مستوياته.

اظاهرو نحو الفي شخص تظاهروا في عدن، كبرى المدن في جنوب ن، متذذدين بالانفجارات التي وقعتليلاد في الاشهر الاخيرة.

اثر انتهاء صلاة يوم الجمعة، توجه ما هرون وبنيهم حاكم عدن ط غانم د. من كبار المسؤولين في المنطقة، الى اعتداء الاخير الذي اوقع يوم 27 مارس قتيلين بينهما طفل، واصابة 27 مهن. وكانت عبوة من مادة "تي ان تي" بآلة داخل عربة يائวย خضار متوجول برت في ساعة تشهد ازحاماً كثيراً في حي الشيخ عثمان، الصاحبة لعمالية لمدينة عدن. وخاطب غانم ما هارين الذين كانوا يحملون صوراً ليس اليمني على عبد الله صالح، وقال جرنا خارج طريق الديمقرطية واحدة، ودان مسؤول حزب البعث بارضة في عدن، اشرف وكابني، من ثني الاعتداءات واعرب عن اسفه لتف الذي اتخذ منحي خطيراً وطال

سود الازنكة».. اعرق اسواق الكتب العربية ضحية للسلطات البلدية.. والعملة موضوعات الدين والجنس والاشباح والتجسس تتتصدر المبيعات

حدث في الدنيا وهو جالسون في بيوتهم. طرد: عندما سمع الناس عن «موضوع الفياغرا» ولم يشار إليها جاءوا ببحثون عن كتب الطب بالاعشاب تلك التي تعالج العجز الجنسي.. «ولا مؤاخذة!» من أحد المكتبات في واجهتها الزجاجية مجلات اصلية قديمة من فترة الخمسينات والستينات، وهما صور الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في تلك تاريخية عدة وهذه تكفي لجذب انتباه الزوار في الساحة. كما تستدعي تعليقات متباعدة اغلبها معه. ولكن كتب التراث بشكل عام تحظى بمكانة وخاصة الدينية منها، وهو ما يشير حسب آراء أصحاب بعض المكتبات إلى أن «المتدينين يشكلون نسبة من يشترون الكتب ويقرأونها».

هدف الكتب الجامعية والمراجع، يهتم الشباب كثيراً بالكتب التي تتحدث عن موضوعات الجنس، اخبار وأسرارهن الشيرة، بالإضافة إلى قضايا التجسس وعالم الجن والإشباح.

بعاصحاب المكتبات على مطالبة وزارة الثقافة لدى السلطات البلدية لاعادة تنظيم الساحة بحيث تكون من الجاذبين ليزيد عدد المارين بها وبالتالي سور الأزبكية» إلى الحياة مرة أخرى تقديراً دوره لهم.

ويتساءل: هل من المعمول ان يسمح لباعة الاحدية بمكان افضل على الشارع المزدحم، بينما تجمع المكتبات والكتب في هذا المكان، وكأنهم يستعدون لحرقها؟! ويتدخل صاحب مكتبة مجاورة في الحديث مقاطعاً: «نحن ورشنا هذه المهنة عن ابائنا واجدادنا، ولا نعرف غيرها ولا نملك مصدراً اخر للرزق، لقد طلبوا منا ان ندفع خمسة الاف جنيه (1500 دولار امريكي) الذي يعطوننا هذا الكشك (الحانوت) الضيق وقطتنا، وهذا بخلاف الفواتير الاخري، وليس مسموماً لنا حتى ان نعرض الكتب او نضع مقعداً واحداً خارج الحانوت.. ليس هذا خرقاً للثقافة؟» ويتساءل: كيف نعيش بعشرة او عشررين جنيهاً (3-6 دولارات) في اليوم بعد ان كانت مبيعاتنا اضعاف ذلك؟ ويستعيد مصطفى طرف الحديث: اثناء اعمال الحفر لانشاء محطة المترو، طلبو منا نقل مكتباتنا من السور الى مدخل منطقة الباطنية (حي مشهور بتجارة المخدرات في القاهرة القديمة) وبالفعل ذهبنا «ورفينا» الكتب الى جانب تجار المخدرات، ومع ذلك كان الحال افضل كثيراً مما هو عليه الان، فالناس لا يستغدون عن الكتاب رغم الازمة الاقتصادية والدش (طبق الاستقبال الغضائي) الذي خرب بيوتنا وحول انواع الكتب الاكثر مبيعاً هذه الايام قال: لقد تغيرت اهتمامات الناس، واصبحوا أقل اهتماماً بالبحث عن الكتب والمجلات والماجر، انه زمن العولة طبعاً التي تأتي لمصر على الجوانب المادية لاصحاب عرضهم الى البحث عن عمل اخر، بل عن الحياة اليومية للملايين من لا شرفاء من المكتبات الكبri حيث ذذبكة» دائمًا هو الحل السحري هوادة القراءة نظراً لارتفاعات الزهيدة جيات المعرفة.

سادق صاحب مكتبة الصادق التي الصغيرة» في الساحة: «لقد قضت ذذبكة» كما عرفه الناس لاجياله، كما في البداية جزءاً من الشارع، لم لشراء الكتب بطريقتنا الخاصة، المنافسة، اما الان فنان الزباين هم عنها و يأتيوا اليانا باحقين عن كتب مزولين عن الناس في هذا المكان.

سبب فرار الملك حسين مواصلة علاجه في الخارج

مجلس الأمة جلسة طارئة بعد انقضاء اربعه أشهر على غياب الملك خارج البلاد بصرف النظر عن أسباب هذا الغياب حتى يقرر مجلس الأمة مصير البالا.

ويدعى المجلس لعقد هذه الجلسة من جانب نائب الملك، وفي ظل تأكيد عدم عودة الملك حسين الى بلاده قبل انتهاء الشهور الاربعة التي ينص عليها الدستور، فقد تأكيد في عمان ان المجلس سيعقد بشكل طارئ لكي يقرر ان الملك بصحة جيدة، وان شؤون الحكم غير متقطعة في الدولة» الامر الذي يمنح الملك حسين حق دستوريًا في البقاء خارج البلاد بعد الشهور الاربعة لامال مراحل العلاج.

وفي حدث هاتفي مع «القدس العربي» قال مروان العشر سفيرالأردن في واشنطن ان الملك حسين لن يعود الى عمان قبل ان ينفي ثلاث مراحل متبقية من العلاج الكيميائي بين كل منهما اسبوعان استراحة.

واوضحت المصادر ان احتمالية عودة الملك حسين قبل انتهاء جميع المراحل، وتحديدا قبل الاحتفالات بعيد ميلاده بتاريخ 14 تشرين الثاني (نوفمبر) أصبحت ضعيفة جدا.

عمان- «القدس العربي»:

عقد مجلس الامة الاردني قبل نهاية شهر المقبل جلسة استثنائية دستورية رحالتها ان العاهل الاردني الملك ين يتمتع بصحة جيدة، ولا مبرر دته الى البلاد قبل انتهاء جميع حل العلاجية التي يتلقاها في مشفى كلينك في امريكا، والتي ستستمر شهرين اخرين.

قالت مصادر اردنية مطلعة ان هذه جلسة الاستثنائية قد تعقد بدعوة من الملك الامير حسن كاستحقاق نوري فور انتهاء الفترة الدستورية صة بغياب الملك خارج البلاد لأي من الانساب.

ينص الدستور على وجوب «ان يعقد

الولايات المتحدة تجمد ارصدة مالك مصنع الشفاء السوداني بواشنطن



مصنع دار الشفاء في الخرطوم بعد تدميره بالغارة الامريكية

علي صالح مساعد الامين العام للحزب الاتحادي المعارض لـ «القدس العربي»: الشريف الهندي ما زال معارضًا رغم النصب حضرنا الخرطوم من ضربة امرיקية ولم يصدقونا ولا بد من انتقال سلمي للسلطة في السودان

تجاهاته الأساسية، أو على علاقتها

وغير أن كثيرون ينظرون إلى تماسته كثيرة.

أو عدمه، إن تصرّف أي جهاز لاحات

يشكل معيلاً من المعاشر، فهم عرفوا أنهم

يعروفاً بسوء ظن أو يحسن ظن بزيارات

من صحف الوطن، تمنى ضد هذه، حرج

انتفاضات قيادتها في داخلها، فهذا

وحجزه اثنان بما تعلم سقطرى الوطن وآمنها

مهمه غير فحص خرم باشا سنجق فيها،

من بين أجراً هذا فغلق أبوابه في الخرطوم

خارج العزب، وشوفة قبليها، وقد كانت

في كل هذه المعاشر تجاهاته متسدفة في

بعض البنية وبصدق القول فقد في الخدمة

بعضها مقدر القيادات الحربية

بعضها مقدر القيادات الشامل، قال الشفيف

هذا عانياً ونسر في كل صفة العالم،

ويعودون إلى تماسته كثيرة في السودان لا

ذلك، وإن تماسته كثيرة في حرب موسوعة

والإمبراطورية التي ينادي بها في التصال

كارثة السيول والفيضانات، وهي

ال أيام الأخيرة تماسته كثيرة في

السياسيه أمر اختلف بين

الشريف الهندي والحكومة حول

العديد من الأمور تبلورت أخيراً

بالرسالة الشفيفية التي وصلت إلى

عثمان محمد من السيد الشريف

بن العابدين الهندي، وألهمه إياها

الاستاذ محمد سيد احمد سر

الخت، حول كثير ممدوح في

ارواقة الباردة ناقلاً إلى البروفيسور

على عثمان محمد صالح مشاعر

الأمين العام للحزب الاتحادي

المقدم الذي وصل إلى عدوه

السيد الهندي بمباردته، وقد كان

ضلوا الطريق، وألهم قدسوان يضلوا

حيات سيسية جزءاً، وهو يضلوا معنا

الخطاب فوق كل حروف نسايا

ونحن نكتب التزمتها بهنا، ونعم من

اجله، وهذه مسوؤلية تاريخية نحن نحملها

مسوؤلية الوطن، وهذا يتحمله

القيادة المؤقتة

أولاً: المؤتمر يطلب من سعيه إلى اعداد

قانون لإنشاء مؤتمر اتحاد معاشر

نهب ليتحولوا إلى حرب، حتى نرفض أن

يتخوضوا في المؤتمر الوطني إلى حرب،

دخلنا المؤتمر ككتاب حمل على حرب،

فتقربنا إلى حرب، ودعنا بذلك قاديه

ونذهبوا بمحظوظ الناس في مؤتمرات

الشريف زين العابدين الهندي بين

وصلت؟ وما موقفها بين الحكومة

والمارشال؟

ثانياً: نحن نطبخ على اتفاقية

السلام على ماتلاقناه في جزء

وهذه مسوؤلية تاريخية نحن نحملها

تجاهاته المعاشرة

ثالثاً: نحن نطبخ على اتفاقية

السلام على ماتلاقناه في جزء

وهذه مسوؤلية تاريخية نحن نحملها

تجاهاته المعاشرة

رابعاً: نحن نطبخ على اتفاقية

السلام على ماتلاقناه في جزء

وهذه مسوؤلية تاريخية نحن نحملها

تجاهاته المعاشرة

خامساً: نحن نطبخ على اتفاقية

السلام على ماتلاقناه في جزء

وهذه مسوؤلية تاريخية نحن نحملها

تجاهاته المعاشرة

سادساً: نحن نطبخ على اتفاقية

السلام على ماتلاقناه في جزء

وهذه مسوؤلية تاريخية نحن نحملها

تجاهاته المعاشرة

سابعاً: نحن نطبخ على اتفاقية

السلام على ماتلاقناه في جزء

وهذه مسوؤلية تاريخية نحن نحملها

تجاهاته المعاشرة

ثامناً: نحن نطبخ على اتفاقية

السلام على ماتلاقناه في جزء

وهذه مسوؤلية تاريخية نحن نحملها

تجاهاته المعاشرة

第九章

الطبقة المعاشرة

الطبقة المعاشرة</

نائب فلسطيني: اعتقال معارضي اولسو يتم بضغط من واشنطن وتل أبيب

غزة (قطاع غزة) ق. بـ: أكد يرباني فلسطيني وجود عدد من المعتقلين السياسيين في سجون الحكم الذاتي الفلسطيني دون تهمة محددة أو اجراء قانوني، وقال النائب حاتم عبد القادر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن دائرة القدس والقدس من حركة «فتح» «نعتبر اعتقال هؤلاء

وحمل عبد القادر في حدث اذاعي كلًا من اسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة الأمريكية مسؤولية الاعتقالات التي تنتهي بوضو

حقوق الانسان، وقال «اننا لا نحمل السلطة الفلسطينية المسؤولية، وأضاف «بيده أن وجده

معتقدات سياسيين في سجون السلطة هو استحقاق مطلوب اسرائيليا

وأمريكياً من أجل اتفاق اولسو».

وأهمنا الشاشة الفلسطينيه واشنطن وتل أبيب بالضغط على السلطة من أجل اعتقال الفلسطينيين بارهبون اعتقالات اولسو»، وقال «انه الضغط لا يبرر اعتقال الفلسطينيين دون اتهام»، لافتاً الانتباه إلى ان

«السلطة الفلسطينية هي المسئولة عن هذه الاعتقالات».

وأشار عضو المجلس التشريعي الى انه جرى مخراً الحديث مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات حول هذه القضية، الذي وعد بدوره فتح

المجاهيم مرة أخرى والتطرق في امكانية افرازه منه، وقال «نحن بحيل كل

الجهود من أجل اطلاق سراحهم بالوسائل القانونية او من خلال المجلس

التشريعى».

وكانت تقارير نشرتها منظمات حقوق الإنسان الفاسطينية الدولية حول مواصلة الاعتقالات السياسية من قبل السلطات الفلسطينية، وتواجد العشرات من الفلسطينيين الذين تم اعتقالهم منذ فترة طويلة على ايدي اجهزة الامن الفلسطينية دون تقديم للقضاء دون السماح لعائلاتهم بزيارتهم في العقارات والحصول على معلومات شائنة.

وقالت ماجدة عبد الوهاب زوجة سعيد عبد الوهاب الذي اعتقل منذ

ثلاثة أشهر «انها تعلم ان رجال المخابرات الفلسطينية هم من اعتقلوا

زوجها، انه انهم يرفضون الاعتراف بوجوده لديهم»، وقالت «نحن لا نعرف

اي شيء عنه».

صiffة اسرائيلية تحدث عن اقامة كازينو فلسطيني آخر في المناطق الفلسطينية

عمان- بوبي اي: ذكر تقرير صحافي صدر في اسرائيل الجمعة ان

شركة كازينو استراليا التي تدير كازينو في داخل اريحا تدرس حالياً جدوى اقامه كازينو خارجيه، وأن قراراً سيصدر حول هذا الموضوع في الایام القريبة القادمة.

ونقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن مصدر وصفته «به الكبير» في ادارة شركه قوله ان قرار اقامه الكازينو الثاني، في اريحا او في اي مكان آخر في مناطق السلطة الفلسطينية، منوط بعدد الدوار الاسرائيليين الذين يترددون على كازينو اريحا.

وحوالى مئوي من طبل اضاء الكيسن يجني ضربية دخل من كل المقاومين عن ادارة الكازينو قولوا لها في نفس ثقة سوف من ان تتسرّب المعلومات عن ارها المقاومين سلطات ضربية الدخل، وقالت ان «السياسة التالية في كازينو اريحا، كما هو الحال في اى كازينو كبير في العالم، تشدد على بقاء الملاعنه والمعلومات الخاصة بالزوار في اطار من السرية المطلقة».

تظاهرات في يافا احتجاجاً على تحويل مسجد مغلق الى متحف

يافا- اف. بـ: ظهرت مئات عدد من الفلسطينيين في مدينة يافا الجمعة

احتتجاجاً على قرار السلطات الاسرائيلية تحويل مسجد مغلق الى متحف، وهنّت المظاهرات الذين تجمعوا عند انتهاء صلاة الجمعة، الامر الاعدى

ووجهوا اهانات كتب عليها المسلامون باغاثة جديده للمس الحليلين الذين يتقدموهون

بكتبة على المسجد يوم الجمعة.

وقد ادى اعلان المفدوهات في اريحا او في كل مكان اخر بالسلطنه، نقلت الصحيفة عن اداره المقاومين قولوا لها في نفس ثقة سوف من ان تتسرّب

المعلومات عن ارها المقاومين سلطات ضربية الدخل، وقالت ان «السياسة

اللتالية في كازينو اريحا، كما هو الحال في اى كازينو كبير في العالم، تشدد

على بقاء الملاعنه والمعلومات الخاصة بالزوار في اطار من السرية

المطلقة».

وأضافت ان اخلاقاً حول هذا المسجد قائم بين المسلمين وقسم من

الطاقة السياسية.

الان المسؤولون العرب ارها اسرائيل بالسعي الى البقاء بين

الطاقةين.

واعلن رئيس جامعة حماده من درسة «فيروز لا سال» في يافا «نحن لا نرضي

ان يصبح هذا المكان مكاناً للعبادة لدى المسلمين بالزعم من كونه موقداً

لحاديقيين وفقاً للعقيدة السليمه».

وكان مئات عدد من العرب الاسرائيليين تظاهروا في يافا في السابع من

آب (اغسطس) الماضي.

مستوطنون يضعون قبلاً قرب مسجد قبيل صلاة الجمعة

القدس المحتلة، القدس العربي: ذكرى بيرينلا (شمالي غرب) القدس ان مصلين في

مسجد القرية القديمه الذين اكتشافوا قبر الجمعة قبلاً من صلاة الجمعة

والقاضي بان حذف المصلين واسطع متنفس قبلاً من صلاة الجمعة

وكل ذلك بفضل اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات وفجورها في اداء الصلوات بالليل

وقد ادى اعلان المسؤوله ساره قلباني وفجورها في اداء الصلوات بالليل

والى اهانات و

الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني يستعدان لمواجهة مساحة تسبق اعلان عرفات اقامة دولة مستقلة

الشعبية مع ضغط دولي هما اللذان سيقعن اسرائيل بالتوصل الى اتفاق. ومن اجل تعزيز هذا الضغط يتم الاستعداد للإعلان عن الدولة الفلسطينية في ايار 1999 وربما قبل ذلك. وفي هذه اللحظة يتولد الانطباع بان تنفيذ النسبة الثانية والاستعداد الجدي الاسرائيلي للمفاوضات الحثيثة حول التسوية الدائمة كل ذلك من شأنه ان يؤجل هذا التاريخ. وربما ايضا وعده من جانب الولايات المتحدة بالعمل على تغيير

- تشخيص موقع القنف.
- تدريب جهاز دفاعي متعددي.
- ترتيب شبكة اتصالات واستخدام اجهزة الاتصال المتحركة لغرض تحرك القوات ونقل التعليمات.
- اعداد اجهزة الاعلام الفلسطيني
- المكتوبة والرئية والمسموعة لتوثيق الاحداث ونقلها الى كل انحاء العالم.
- وينطلق الفلسطينيون من فرضية انه في حالة الجمود السياسي وتمنرس اسرائيل في مواقعها فان الانتفاضة

-تدريب شبان فلسطينيين باشغال مواقع القرابة بسرعة وتحديد المانع المشرفة التي منها يسهل القاء الزجاجات الحارقة والقنابل المضادة للدبابات على القوات الاسرائيلية الدرعة، ويسوء الاعتقاد انه يوجد في المناطق اسلحه مضادة للدبابات وان لم يكن ذلك بكثير.
-حرق قنوات وحفر لدنن المواد الناسفه التي ستفجر فور دخول القواعد الاسرائيلية.

في مرحلة متأخرة جداً، والظواهر الساذجة تستطيع بسهولة أن تتحول إلى حادث اليه. والمثير الآخر للاندلاع المبكر للعناد يكون رداً فلسطينياً على استفزاز إسرائيلية من جانب مستوطنين متطرفين على نمط باروخ غولdstain أو نتنياهو. لاطلاق النار من قبيل قوات إسرائيليات بالاتجاه فلسطينيين قرب حاجزاً حدث ما، وحادثة مثل حادثة قافلة على شاهين وزير التموين الفلسط

والحجارة وانتهاء بالبقاء القاتل
ان استعدادات الجيش
الفلسطينية عشيّة امكان
المفاوضات السياسية بين
والفلسطينيين واندلاع العنف بـ
بدأت منذ وقت ولكن الدافع الاسـ
الطرفين لهذه الاستعدادات جاء
احداث النفق في ايلول 1996.
لقد كان هذا الحدث للطوفير
حيث اقام الطرفان لاجاناـ
واستخلاص العـرـونـيـةـ وـالـنـتـائـجـ وـلـ

الإعلان عن دولة فلسطينية مستقلة لن يتراافق مطلقاً مع احداث عنف خلافاً لتحذير نتنياهو ومقربيه

فلاطينية مطلاة ام انها مصلحة اسرائيلية بالاصل حيث انه سيكون ممكنا في حينه الاعلان عن نهاية النزاع: «ما هي دلائل دولية؟»
يقال ان الاعلان عن الدولة سيفاقم النزاع مع مصر والاردن وستكون اشارة لانهاء المسيرة السلمية مما سيؤدي الى الحرب. ولكن كل العناصر السلبية التي من شأنها ان تدهور المسيرة نحو المواجهة الخبيثة موجودة منذ اليوم. فالاجواء في المناطق مشحونة لدرجة ان أي حدث عادي كفيل باحداث الانفجار وتجربة الانتفاضة تدل على انه ليس الاحداث السياسية بل الاحتكاك المحلي هو الذي يضرم النار.
والعد التنازلي نحو «الحدث» ليس سوى محاولة لصرف الانتباه عن الحاضر والذي يمكن العمل فيه فقط ومطلب «الاستعداد» للكارثة لا يغفل سوى ان يتزعز المسؤولية عن كاهل من هو ملزم بالعمل على رسم المستقبل. ومن يتوقع «معجزة من السماء» سيصاب بخيبة امل. فلا يوجد اي تأكيد على ان عرفات سيعين عن الدولة بل واكثر من ذلك فانه لا يوجد اي تأكيد على ان هذا الحدث سيكون دراماتيكيا. ويجدر هنا ان تذكر ما فكرنا به قبل ان يعود الرئيس الى غزة وكيف كانت العودة حدثا «ليس بالحدث». ويجدر هنا ان تذكر ما فكرنا به عندما رأينا الاحتفال في البيت الابيض وكيف يbedo ذات الحدث التاريخي اليوم. فتاریخ النزاع الاسرائيلي- الفلسطيني ليس حبكة يمكن انها ها بواسطة «الله يهبط من السماء» لسوء حظ منظمي الحدث المتوقع مسبقا.

بيان ما اذا ستكون هذه المواجهة شاملة او ربما ستتطور الى حرب استنزاف ولكن من الواضح لهم بان الحدث سيقع بالفعل ولوهذا فإن افعالهم (باستثناء التدريب على السيناريوهات) في الحاضر غير هامة.

والحدث الذي يرتدى اهمية على هذا القدر من العظمة يجب ان ينظر اليه بصفته حدثا اهمية خارجة عن كل تقدير وبالفعل فإنه ينظر هكذا الى اقامة الدولة الفلسطينية. فعلى أي حال فانه منذ 30 سنة ونيف فان الموقف بشأن اقامة هذه الدولة ترسم حدود الشرخ العميق في السياسة الاسرائيلية وفي نظر معظم الاسرائيليين قان الدولة الفلسطينية معناها تصفيية دولتهم. ومع ان الكثيرين قد سلموا في السنوات الماضية بان الاعلان عن الدولة الفلسطينية هوامر محظ اان هذا التسليم لم يبدد الخوف منها. ولا سيما عندما يعود بنiamin Netanyahu فيثيره من جديد: «السيادة الفلسطينية تستتيح دخول جيش عراقي ونصب صواريخ ايرانية» هكذا قال مؤخرا. وحتى في نظر مؤيدي الدولة الفلسطينية قان الحدث المستقبلي يشكل لحظة تاريخية هي ذروة اماتيهem.

وهكذا يسلم الاسرائيليون لياسير عرفات القرارات الخاص برسم مستقبلهم «ويستعدون» لهذه الكارثة. وقلة فقط يجرؤون على التقليل من الأهمية الحاسمة والظاهرة للحدث المستقبلي والتساؤل: وماذا في ذلك؟ بماذا سيختلف الوضع؟ هل سيختلف المطلق لعرفات باسرائيل؟ هل سيتحسن الوضع البائس للملادين من ابناء البشر اذا ما حصل الفلسطينيون على مقدى في الجمعية العمومية للامم المتحدة؟ وهل يشكل الاعلان من طرف واحد عن اقامة الدولة مصالحة

من بين جملة التوقعات والتصورات التي كتبت وبثت
عشية رأس السنة العبرية ييرز حدث واحد يوصف
«بالصيري» او «الخرج» سيقع مؤكدا في السنة الجديدة:
الإعلان عن قيام دولة فلسطينية. والثقة بأن هذا الحدث
سيقع بالفعل تقوم بالطبع على أساس تصريحات ياسير
عرفات والاستعدادات العملية للإعلان في أيار 1999.
ولكن ثمة دافعا هاما آخر يؤدي إلى اتفاق الرأي حول
احتمالية الحدث الدافع الناجم عن الحاجة لعرض توقعات
تبدو عقلانية كذلك التي تنظم المستقبل بعد تنازلي نحو
حدث متوقع مسبقا. فالمساق السياسي الذي تشيع
فيه احتمال إلى حجر تقيل يلقى فيه كي يخلق الامواج فيه.
والحكمة المطروحة تستخدم فكرة الله الذي يهبط إلى
المسرح فيينهي هذه الدراما بسبيفة.
فبعد أن قرروا الإعلان عن الدولة الفلسطينية كحدث
درامي معروف مسبقا فإنه يمكن الاستعداد له و«توقع»
نتائج ورسم الخطى «المحتمة» التي ستتسق به وتفسير
كل حدث كأنه «ناتج عنه».«
كما يمكن الانتقاد من البداية من لم يستعد له في
الوقت المناسب ومن لم يتمكن من ادراك «كامل معناه».«
ومفهوم انه اذا لم تكن الاشهر القريبة القادمة سوى عد
تنازلي فان ما يجري فيها عديم الاممية بالقياس الى
«السيناريوهات» التي ينبغي وصفها كي تكون مستعدين
للحادث الاعظم. ولا ينبغي للمسيرة السياسية ان تقوم
بالتالي على أساس محاولة رسم المستقبل بل بالعكس
على أساس الجهود لتقليل اضرار الحادث المستقبلي
المتوقع مسبقا. فالجيش «مستعد لمواجهة واسعة مع
السلطة الفلسطينية فور الاعلان المتوقع» وهو يلائم
انشغلالي الميداني مع هذا الحدث. وقادته غير واثقين بعد

في الواقع من أجل العمل بدون بذل الكثير من الجهد.

اما النقطة الثانية في السيناريو فستتمثل بدفع سيارات الاسعاف «الهلال الاحمر» الى الميدان. وبضمها من اجل اخلاء الجرحى والقتلى وببعضها من اجل نقل الامدادات من مكان الى اخر وتهريب مطلوبين. وحسب الاعتقاد في اسرائيل ثمة في الضفة الغربية وقطاع غزة سيارات اسعاف اكثر من كل دولة اسرائيلي وان لم يكن ذلك بتجهيزات مماثلة لما هو موجود في اسرائيل. وهذه السيارات كما هو واضح تشاهد جيداً من على شاشات التلفزيون.

ويتصدر السيناريو الاسرائيلي لحق الاشواك الافتراضي بأن عرفات غير معني بسلام شامل يعم كل المناطق قبل ايار 1999.

ولكن ثمة ايضاً امكانية بأن تقع احداث بدرجة أقل قبل ذلك. ويعدو الجيش هذه الامكانية LIC وهي الاحرف الاولى وبالترجمة الحرة: مواجهات على نار هادئة. ومن : Intensity Low Conflicts

وبالتالي المواجهات على نار هادئة. ومثل هذه المواجهات ستتشعب نتيجة لخطوة مبادرة من السلطة الفلسطينية لغرض كسر الجمود السياسي (بالتزامن او قبل الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية) ولكن كذلك نتيجة لمبادرة محلية تتضم اليها السلطة

في الواقع من اجل القتال

اث قناته

في بداية جديدة.

فاصفت في سيناريوهات

امانة العنت

الاخري

وسطى

الخاص

اساس لدى

برد

ش الا ان

في قبر

حة من

الحركة

ركبات

الحرب

ن احداث

ة التي

في عهد

اسلحين

ن العزل

العالمة

يف حتى

العامين الآخرين تم تدريب العاملين على القفص. ونظرة الجنود على الهدف التي اهملت منذ انتهاء السويس في حرب الاسترداد السبعينيات حطبت الان باهتمام والدروس الأخرى التي استدعت اجهزة الامن: زيادة تحصين استغلال تضاريس الأرض، مع وضع الحواجز في حالة اندلاع اشتباكات وثمة ايضا عشرات التوصيات التي درست فيقيادة الجنوبية.

وذلك في الجانب الآخر من العبر من احداث النفق والاحياء الفلسطينية هو انه رغم الفساد الكبير خسائر من الجهة مواجهة الجيش في ايلول 1996 يوسف واماكن اخرى كانت ناحيهم واثبتت تفوقهم البارز السريع امام بطء حركة الاسرائيلية الشقيلة والاسرائيلية - الاكثر من ذلك فـ النفق ابرزت الى حد كبير للفلسطينيين كانت معروفة جيداً للاسرائيليين الانتفاضة: مشاهد الجنود الذين يطلقون النار على المدن تبث جيداً في وسائل الاعلام وتمنح نقاط قوية للطرف الضال قبل انتهاء الحرب.

ولكن مؤخراً تم تعديل هذا التقدير طرحت لاول مرة خطة عمل جديدة. لان يؤخذ بالحسبان امكانية ان يعلن برفات، بسبب ظروف مختلفة ستفضل حقاً عن اقامه الدولة قبل شهر ايار العام القادم. ومن هنا فان خط انذار العنف في الشارع الفلسطيني سيقع قبل ذلك بيس بالضرورة بتوصية من الاعلى.

والسبب حسب اعتقاد رجال الامن هو الارض تخترق تحت البساط في الضفة لقطاع، لن يقدر التجار والمهاجرين بسطاء على اشعال النيران وخصوصاً بعد تحسن وضعهم الاقتصادي نتيجة مع الاغلاق على المناطق. فقد تمت ضعافعة عدد العمال القانونيين وباتت اسرائيل يومياً حوالي 120 الف سطيفي بدون تصاريف عمل بل ان من يسكن المنطقة هم تحديداً رجال التنظيم" لحركةفتح الذين يعملون فيمناطق ويخضعون لامرة عرفات. وهذه نظمة تعمل من قبل نشطاء فتح -معظمهم من خريجي السجون سرائيلية ويعدون الاف الشبان الطلاب. وغالبيتهم يجتازون تدريبات مقاومة الاحتلال بدءاً من العصبي

عملية قتل الاخوين عوض الله تكشف ضعف الاستخبارات الاسرائيلية في مواجهة حماس

قبل اقتحام البيت في الخليل بفترة قصيرة علماً في الشاباك ان الشخصين الذين يختفيان فيه هما الاخوان عوض الله. الشاباك كان يعرف ان الاثنين يعكفان على اعداد عدة عمليات وخصوصاً العمليات الموجهة ضد المستوطنين والجنود. القصد كان العودة الى الاساليب عمل حماس في مطلع التسعينيات كخطف الجنود واطلاق النار من سيارة مسافرة على سيارة مجاورة يهودية.

هناك في الشاباك عدد من الخبراء في شؤون حماس الذين يرون في المقابلات التلفزيونية للشيخ احمد ياسين بعد القتل عباره عن امر واضح وحازم جداً للنشاط الميدانيين. ياسين تحدث عن عملية من الطراز الذي لم تعرف اسرائيل مثله.

وكان قسم كبير جداً من عمليات حماس في السنوات الخمس الأخيرة عرض من قبل التنظيم على انه عمليات اغتيال اسرائيلية وسبقتها تصريحات علنية من قادة حماس. وسواء كان الامر ذريعة فقط لتنفيذ عمليات او كان غضباً حقيقياً من الصعب التجادل مع المطبيات والوقائع. ومن جانب اخر يتوجب ان نذكر ان الشيخ ياسين هدد بتنفيذ عمليات ولم ينفذ ذلك في الاونة الاخيرة. هكذا احدث بعد موته الشريف وبعد القصف الامريكي للسودان وأفغانستان. على كل حال ليست هناك اية معلومات حول وجود صلات حقيقة بين الشيخ احمد ياسين والمستوى التنفيذي في حماس الا عبر وسائل الاعلام مثلما هو الحال مع خالد مشعل الذي لا يملك الشاباك بالمناسبة اية معلومات تربطه بالارهاب.

اسرائيل والسلطة نجحتا في كشف الاصطدامات والخلافات المحلية لحماس ولكتهما فشلت في ادراك الصورة بشموليتها: من الذي يصدر الاوامر ومن هو القائد الحقيقي. ما هي الصلة بين القيادة السياسية والذراع العسكري. وما هي الصلة بين القيادة السياسية في غزة وتلك الموجودة في الاردن وسوريا؟ هل المطلوبون الذين مازالوا يتجلون بحرية خاضعون لاوامر احد ما؟ هل يوجد لهم اتصال مع طرف سياسي في حماس، في الاردن او في غزة؟

عرف اصول اللعبة جيداً: في البداية انباء واضحة تظهر في اسرائيل تحت رقابة مشددة وشر وبعدها بيانات مثيرة في الخارج تتضمن كلية التي يعتقد عادة على أنها ناجمة عن التسريب الصحفى الاسرائيلي او ذاك.

بدون اسرار قرر احد ما في الشاباك قلب الفعر مستغل جوع وسائل الاعلام للعمليات على طريقة (اي جيمس بوند).

لاخرين عوض الله قبل أسبوعين تبرهن اكثر من على ان العالم الاستخباري لا يشبه عالم جيمس عمل الاستخباري المheroic والمتوافق. وان اخفنا كانين الثاني والثالث في قائمة المطلوبين من قبل ائذ منطقة القدس وبهودا والسامرة في الشاباك وضع اساس هذه الاساليب.

وض الله ارتکبا سلسلة من الاخطاء التي تسربت حثومة. وعلى الاقل واحد من هذه الاخطاء يعتبر ما وان عادل الاخ الاكبر عرف بقدره العالية على

اماً» برب ابان الانتفاضة في اواخر الثمانينيات للعام 1993 حيث حكم عليه بالسجن لنشاطه في انتهاء فترة محاكمته نقل للمعتقل الاداري في باياد ضده كان انه حصل على اموال من الولايات المتحدة لحماس.

سرارحة في كانون الثاني 1996 قلل من الحضور بـ وادعته ابنته انه قد يتشارح معه وحده. وفي

لعقود الاخيرة شهدت تحطم الاساطير العسكرية والامنية الاسرائيلية

يعتقدون ان العلمي هو الدماغ المخطط وفي مطلع التسعينات تم القاء القبض فعلا على نشطاء مسنن او نساء عادة نقاوا الرسائل والاموال منه للمناطق.

منذ ذلك ت تقوم كل التقديرات حول منصبه ودوره على تجربة الماضي والتخيّلات المفترضة ليس الا. من الجانب الآخر هناك من يعتقدون ان الاولى تأتي بالتهييد من الاردن من انسان قد يكون معروفا الا انه ليس معروفا بصفته قائدا تقنيا. الانذارات التي نشرت في هذا الأسبوع نابعة من معلومات تراكمت حول تحطيط الاخوين عوض الله قبل اعتقالهما. وتتجربة الماضي معهما وما فعله عادل لوحده وبعدهما مع عmad في فترة عدم تعقب اثارهما.

السيناريو الاسوأ وربما المعقول ايضا ان عادل وعماد جندا ودرجا خلال شهر ونصف من تواجههما معا خلايا جديدة لحماس لا تعرف السلطة الفلسطينية واسرائيل عنهم. هذه الخلايا ستنفذ الخطط بضرب الجنود والمستوطنين وربما ايضا تكرر خططا شيطانية كعملية المحطة المركزية في حيفا التي لم تنجح.

هل هذه هي «العملية» التي لم تشهد اسرائيل لها مثيل؟ كما قال الشيخ احمد ياسين؟ في الشاباك يخمنون فقط وهنك سؤال اخر اثير حول ما اذا سيظهر المطلوبان المتبقيان محمد ضيف ومحمود ابو الهنود من مكمنهما ويقودان الخلايا من النقطة التي توقف عندها الاخوان عوض الله.

الشاباك ينشغل اليوم الى جانب محاولاته الطويلة لاحباط العمليات فقضية تقارب كتبته: الامر هـ. ما سبب حدوث ذلك السلطة جهودا كبيرة للاقاء القبض عليه بل مراقبة ثابتة حول بيت الاسرة في البيرة. بعد ذلك اجتماع عماد وعادل وليس معه فايكف.

معنى احتلال دولة العدو بل الى انتصارات جزئية بين حرب وآخر.

4- اسطورة تفوق المقاتل اليهودي امام المقاتل العربي وتتفق مفكرينا امام مفكريهم انتهت في ايضًا من الواقع ولم تعد قائمة. لا اعرف ما اذا كانت تنطوي على الحقيقة من البداية ولكن من المؤكد انها كانت تنطوي على الكثير من التعلیل. ان الجنرالات الامريكيين الذين طلبوا نصيحة موشى دايان بعد زيارته الى فيتنام سمعوه يقول بشيء من السخرية: اولا عليكم استبدال العدو من الفيتامين الى العرب. وفي سياق السنين ادركتنا بان الدفاع العربي لم يخلق على اجل. حتى اليوم من الصعب استيعاب كيف تحت ناظرينا بني المصريون والسوريون الله الحرب الهائلة وفاجأونا من يوم الى اخر. حتى اليوم من الصعب علينا استيعاب كيف ان سلاحنا الجوي ضرب بصواريخ سام وكيف ان ساغار ببساطة دمر دباباتنا وكيف اصيّبت اسطورة الدفاع اليهودي اصابة بالغة.

في نهاية الامر فان اسرائيل هي اليوم الدولة الوحيدة الخاضعة منذ 50 سنة الى الحرب وهي الدولة الوحيدة في العالم التي ليس لها حدود معروفة. هذان الامر بالضرورة يؤثران على نفسية القوى البشرية وعلى الحواجز وخلقات جهازاً امنياً

بيئة التي بموجهاً ستنتقل منطقة العدو ما زالت سارية ملوكاً انهارت بعد حرب الایام وبـ اكثر من مرة بانهم قادرون على انتصار دولة عربية بمعارك دبابات، ان دافع بنسللة: والهدف خلق عامل ردع عام كل الجيوش العربية، او لردة لليوم القيامة. اي اليوم الذي يهدد الدولة بالانهيار.

فكير يان الاسس والادوات لامن المستقبلية وضعت قبل ان يكون في اسرائيل حتى انهارت الكثير من الاساطير.

المألوف الافتراض بان تفوقنا نتيجة لخوفهم من الظلام. لقد ادار من السهل كشفهم في حين ليل اي مفاجئين. حتى لو كان فانها لم تعد قائمة بعد. حيث مقاتل ليل على نحو لا يقل عن

ملا رمیہ: ولادۃ الحداۃ الشعیریۃ الغریبیۃ

باريس - «القدس العربي» -
من شاكر نوري:

من شاگر نوری:

تصادف هذه الايام الذكرى المئوية لوفاة الشاعر الفرنسي الشهير ستي芬ان مالار (1898 - 1998). وبهذه المناسبة اقام «متحف اورسي» معرضاً كبيراً للعلاقة الشاعر بالرسامين، كما قامت دار نشر «بلياد» طبعة جديدة من اعماله الكاملة. اضافة كتب جان - لوك ستنتميتر سيرة حياة المليون ويبعد ان مالارمييه اكثر حضوراً في المشهد الشعري الفرنسي رغم مرور منه عام على رحيله، ذلك لأنه وفي رأي جميع النقاد اعلن ولادة الحداثة الشعرية... اول من بجدية الى الفنون الاخرى ودافع عن الـ مانيني وصفق للموسيقار ديبوسي.

عرله الساعر في قلب باريس

الاصعوبية التي تواجهها سواء في قراءة او دراسة مalarmie هي ان اعماله الشعرية والثرية متفرقة ومتناشرة هنا وهناك، ولم تجمع اعماله الكاملة الا في عام 1945 في طبعة دار نشر «ليلادي» الشهيرة، ولم تنشر اعماله **غير المعروفة الا في عام 1957 مثل «الكتاب»** المalarmie الذي قدمه جاك شيرير في عام 1961 (المجلة الادبية، العدد 368 ايلول/سبتمبر 1998) وكذلك من **اجل اقبال اثاتر»** الذي نشره جان-بيير ريشار، وهنا لا تزد عن تتكلم عن ترجمات اعمال الشاعر الى اللغة العربية اذ تكاد تكون شبہ معدومة باستثناء بعض الترجمات المترفة.

جان-لوك-ستميتر، كتب سيرة جديدة لحياة الشاعر، وذلك بمناسبة مرور مئة عام على رحيله (منشورات «فيار» 1998) عنوانها **«ستيفان مalarmie»**: الطلاق يوما الى يوم». وبالرغم من عزلة الشاعر المعروفة الا ان حياته كانت احدى المغامرات الكبرى في العصر الحديث. ولكن كيف يمكن ان تكون حياته مغامرة وهو عاش منعزلاً ومنغلقاً في شقة صغيرة، ضيق، وكالحة، ومعتمة، اما زوجته الحزينة والصادمة، اكثر الاوقات، كانت تنظر اليه، وهي سجينية صراع ابنها اثاتر مع مرضه. ان حياة malarmie المؤلمة، والحزينة، والوحشانية تعود الى وفاة امه وهو لم يكمل الخامسة من عمره. وكانت آخره مارييا في الثالثة عشرة من عمرها، شفافة للغاية. الناقد دومينيك بونا يقول: «ربما ان هذا الشاعر قلب الشعر الفرنسي رأسا على عقب اكثر مما فعله رامبو الذي غير من معانى والوان الكلمات (الملحق الادبي لصحيفة الفيغارو 17 ايلول/سبتمبر 1998). اجل انه malarmie المعلم الصغير الذي كان يتنقل في وظيفته من سانس، الى تورنون، الى بيزنسون، وفي افضل الحالات الى أفينيون، وكان موضع «احتقار» الطلبة وغضوطات الادارة، وقد اصبح معلما للغة الانكليزية لا شيء إلا ليقرأ ادغار الون بو في نصوصه

كتب بول أوستر، الكاتب والروائي الامريكي عددا من المقالات حول الادب الفرنسي وقام بترجمة عدد لا يأسى به من الكتاب الفرنسيين الى اللغة الانكليزية امثال: ساتر، جوبير، بلاشو، باتاي، شار، دوبان وغيرهم. وترجم الجموعة الشعرية الشهيرة للشاعر مالارميه «من أجل قبل انانتول» وظهرت في مجلة *Paris Review* في عام 1980 ومن ثم ظهرت في مجلة *Pequod* في عام 1984... وكانت دار نشر *Marsilio* باعادة تشرها في نيويورك هذه الایام. واذا كان بول اوستر لا يقرأ مالارميه في الوقت الحاضر الا انه لعب دورا اكيرا في تكتوينه الادبي. وقد خصص فصلا كاماً بعنوان «ابن مالارميه» في كتابه المهم «فن الجوع» الذي ترجم الى الفرنسيية عام 1992 (منشورات اكت سود). في الحوار التالي يتحدث اوستر عن مالارميه وتأثيراته وصعوبته تجاهته الى اللغة الانكليزية:

مalarmieh دمر القاموس التقليدي واجز الكلمات من سجنها

انني قمت بترجمة ثلاثة اصول. كان ذلك على مدى عشر
عاما تقريباً. انه تاريخ طويل.. النسخة الاخيره ظهرت
لتوضيحاً في الولايات المتحدة. وهذه المرة، ساعدتني ع
الترجمة، صديقة امريكيه، ولدت في فرنسا، وهي شاع
مزدوجة اللغة بصورة تامة.

- أحدثت تغييرات كثيرة على الاصول السابقة لترجماتها
- لنقل احدث تنبיעات وليس تغييرات. ولقد ارتكب
بعض الاخطاء. في اللغة الانكليزية، الصيغ اما و
- تحمل الخلط والفوضى عندما يستخدم الفرنسيون الضم
 او فقط اي (هو).. كما انني كررت ايضا بعض المشكلا
 المتعلقة بالافعال والاسماء على اية حال، انها اشيء
بسقطة.
- هل ان ترجمتك عبارة عن إعداد حر؟
- كلاماً ابداً، إنها ترجمة قريبة جداً من النص الأصلي.
- ذلك فان تركيبة اللغة الانكليزية مغايرة تماماً عن تركيب
اللغة الفرنسية لذلك فاني لجأت الى بعض «الصياغات

A black and white close-up portrait of a man. He has dark, wavy hair and deep-set eyes with a serious expression. He is wearing a light-colored, possibly white, collared shirt. The lighting is dramatic, casting shadows on one side of his face.

كتب بول أوستر، الكاتب والروائي الأميركي عದامن
العلاقات حول الابد الغرنسي وقام بترجمة عدد لا يأس
به من الكتاب الفرنسيين الى اللغة الانكليزية امثال:
ساتر، جوبير، بلاشو، باتي، شار، دوبان وغيرهم.
وترجم المجموعة الشعرية الشهيرة للشاعر مالارميه «من
ناس» في اناطول وظهرت في مجلة Paris Review في
أجل قبر اناطول عام 1980 ومن ثم ظهرت في مجلة Pequod في عام
1984.... وكانت دار نشر Marsilio باعادة نشرها في
نيويورك هذه الایام. واذا كان بول اوستر لا يقرأ
مالارميه في الوقت الحاضر الا انه لعب دوراً كبيراً في
تكوينه الادبي. وقد خصص فصلاً كاماً بعنوان « ابن
مالارميه» في كتابه المهم «فن الجوع» الذي ترجم الى
الفرنسية عام 1992 (منشورات آكت سود).
في الحوار التالي يتحدث أوستر عن مالارميه وتأثيراته
وصعوباته تجاهه الى اللغة الانكليزية:

قذلة مؤحنة أو شبح ملامته

فیلیپ سولز

رسائل مالارميه الى عشيقته ميري لوران

**من هي ميري لوران التي وقع
ماغر ستيفان مالارميه في حبها؟
كتب عنها فيليب سولز قائلًا: إنها**

A black and white portrait of Gustave Moreau, a French Symbolist painter. He is shown from the chest up, wearing a dark, high-collared coat over a light-colored shirt. His hair is dark and wavy, and he has a thoughtful expression with his gaze directed slightly downwards and to the right. The lighting is soft, creating shadows on his face and neck.

عندهما افتتح عبيدي احد رسالتك.
میری لوران
ان لم يكن مالارميه ترثراً ولا رجل (التواصلات)
طبيعيون وكانت تنظر الى مالارميه على انه مجذون لانه كان يقول لها
مسحة طفلية محببة، ومقعمة بكرم القلوب، وهي بعيدة كل البعد عن روح
الثقاف بحيث ننسى ان من كتابها هو مالارميه الذي قلب الشعر الفرنسي
رأساً على عقب وبشر بولادة الحادثة الشعرية، ان رسائله عاديّة للغاية
 بحيث انها لو لم تكن تحمل توقيع مالارميه لما كان لها كل هذه الهمة، الا ان
 توقيع الشاعر يغير كل المعادلات. شاعر كتب بالبراءة البدائية للكلامات.

- ما هو ممتع في «من أجل قبر أනاتول» انه نص خارج التصنيفات؟
- بالضبط، هذا النص ليس قصيدة فقط، وليس عبارة عن شهادة بسيطة، في الفترة التي كتب فيها مالارميه هذه الملاحظات، لم تكن سوئي تخطيطات أولية لأذكار وضعها بالاكاد على الاهداء الى ضياع، وبعدمه، مئة عام، وكذلك ملخصة.
- اعرف مالارميه شاعراً وبيقي مالارميه الانسان مجھولاً وغامضاً، وكما نقول بارداً جداً، وسرعان ما فتح صفحات هذا الكتاب اذا بنا نجد انفسنا امام روحية شخص، من دم ولحم، حقاً، اعني كنت ارغب بترجمة هذا الكتاب. وقد تحول ذلك بالنسبة لي الى شيء يشتهي البوس.
- وما هي نصوص مالارميه الاخرى التي تقدّرها؟
- هناك عدد كبير من القصائد والسوينيات مثل Igitur باعتبارها كتاباً ملهمة، في طبعه «سوئي» اعدها جان-بيير ريشار، وقال لي بأن هذا النص اثر بي وحرك مشاعري ولا بد انه سيعجبك. كانت قراءة صفحات من هذا الكتاب كافية، لأن تقلب كل شيء رأساً على عقب تندى. كان مالارميه، في نظرني، شيء «مطبخ» لللغاية، وهنا، وجدت نفسي بمواجهة ادب غريب «نفي» ملبي بالآثار العاطفية، ومشحون بكثافة عنيفة. هذه

● أضفت على قصيدة «بروكور»، التي تمت صياغتها الان عن الشعر، وعود الفضل الى ملامريه والى هذا النص بان أصبح مفهوم الشعر اكثرا اتساعاً وامتداداً.

■ تمكن فيكتور هيغفون يكتب عن موت ابنته، ملامريه لم يبلغ القمة في ذلك.

■ بالنسبة للامريه، كان ذلك يغير عن الفشل الادبي. وهذا نفسه ما جعل الماء ضوء مشت، فاقرأنا يمكن ان نجده

وCoup أن ما يهمي في شعره، بهذه المرحلة، هو ما اطلق عليه «الجمالية غير المباشرة»؛ بحيث ان كل عبارة، وكل كلمة، تقريباً، توحي بمعنى مختلف لمعناها المعاد والمؤلف في القاموس. فقد كان ملامريه يمارس نوعاً من الانطباعية المفردة في الكلام، واعتقد بأنه كان من اولئك الشعراء الذين خاصوا هذه التجربة. ووجهة النظر الشعرية هذه تجعل القارئ يدخل الى عالم مرمي يفتح له افاقاً تأملات اخيرة، حما الحدائق والاكواخ، في الحقيقة،

الاطلاق، الفتوحية بهذه الصيغة، غير شيء فعليها. لهذا السبب، اقدمت على ترجمة هذا الكتاب.

■ اعتقاد بأن كتابة ارتبطت بحادية معينة من حياة ملامريه، وهي موته البالغ من العمر ثمانين عاماً؟

■ انها تراجيديا هائلة. ان ما اثارني، بشكل خاص، هو رؤية هذا النوعي هكذا، هذه الروحانية المذهلة، حيث وجدت نفسـي مأهولة بعلاقة العداوة، وهذه اللذة الكارثـة

■ اكتر متعة من النجاح

■ هل ان موت احد الاقرباء يجعل تأليف كتاب امرا مستحيلا؟

■ حاول كتابي «اختراع العزلة»، الايجابية على هذا المسؤول، كما حاول مواجهة هذه المعاناة الكبرى وهى: الموت المبكر لأحد ذوي القربي. في حالة مالارمية، يجسد ذلك شيئاً آخر، وهو اتسداده على المكتبة، بدأه واعداً على

■ قبل ان اكتشف من اجل قبر اناوث لم اتعلم حفظ اية قصيدة من قصائد مالارمية عن ظهر قلب. اضافة الى ذلك لم يكن مالارمية شاعر اغراض، ولكن لنقل كنت اكن له احتراما عميقاً وذلك للمرحلة الطويلة التي قام بها في الشعر.

■ كتبت في مؤلفك «فن الجوع» بأن جماليات مالارمية يمكن ان ترفع الفن الى مستوى نظام ديني. لماذا؟

■ اجا، بالتأكيد، اعتقادياً كان، فني بعذراً انه

■ في المقطع الذي خصصته لمارالرمي في كتابه «اختراع العزلة»، كتبت يائناً «ترجمتك، اي هذا النص، في اللحظة التي كان فيها ابنك على فراش المرض وتم نقله الى مستشفى الطوارئ، انها وضعية تكاد تشبه وضعية مالارمية..

■ لقد عملت على الترجمة الاولى لهذا النص قبل سنوات من تلك الحادثة، يا حفظ قلب، ولادة ابن، وبشك، غريب

■ متروكين على الموت، لكن الشاعر يكتب الملاحظات، عند رأس انتقال، وهو راقد على فراش المرض، وكان الشاعر يسهر بجوار ابنته ليلة بعد ليلة، وقد كتب بذن الولد الصغير ما زال حيا، عندما كتبت «اختزان العزلة» مات ابي.

- عندما تبتعد قليلا، لا تحاول في هذا النص، ان تفهم الاب الذي هرب منه.
- كتبت مalarmie في غضون اسابيع ملئية بالظلال والشكوك اللانهائية، اما حالي، فتختلف تماماً: انتي بمواجهة حالة فظة انشغل بها واسجل ردود افعالى ازاعها.
- هذا الكتاب منحك الفرصة ان تنتقل الى شيء اخر، وان تكون شخصا اخر.
- ليس هكذا، ليس لدى احساس بأن كتابا له القدرة على حل المشاكل، ان تكتب يعني ان تطرح التساؤلات وتحاول الاجابة عليها. لكن الحلول تهرب على الدوام، وربما لهذا السبب يواصل الكتاب الكتابة. ليس الكتاب علماء يحثون المعادلات: فهو لا يعطيون اجابات جاهزة، وخصوصا عندما يتعلق الامر بموت ابين لهم في الثامنة من عمره.
- ايضا، وفي بعض الاحيان، أغراء لا بد من مقاومته. في ذلك بعض الخطورة. اليس كذلك؟ كما لو ننسى بذن الحياة اهم من الفن. ينبغي ان ينطلق الفن من عق الحياة، وبفكرا بها ويتأملها، وليس العكس. وفي هذه اللعبة، اتنا ننفصل، رويدا رويدا، من الحياة، ونجد انفسنا بعيدين جدا عن الاندفادات والتهاورات الاولى... ولهذا السبب فأن (من اجل قبر انقاول) في نظري، كتاب خارق. وهو كتاب يسمح لنا ان نلامس جذور التفكير والعواطف عند Malarmie.
- نشرت «انطولوجيا للشعر الفرنسي»، اية مكانة تعطيها Malarmie في تاريخ الشعر الفرنسي؟
- لا تتضمن هذه الانطولوجيا Malarmie لانها كرست لشعراء القرن العشرين. ولكن مما لا شك فيه ان Malarmie يعتبر جسرا اعلن ولادة الشعر الحديث. وبدونه، كان شعر القرن العشرين يمكن ان يتتطور بطريقة مغایرة تماماً.
- هل ان ترجمة Malarmie الى الانكليزية ممارسة صعبة؟
- احيانا ثمة اشياء غامضة كالرساردي ب حيث يصعب ان تقع على المعني الضيق بوط لبعض حচص النص، وخصوصا، في العلاقة بين الاسماء والاعفال. وفي الحقيقة،

■ تولدت لدى الحاجة في الانغماس بالترجمة في هذه اللحظة المعاينة من حياتي ولا ادري، بالإضافة الى ذلك، لا ادري ما اذا كان مرض ابني قد ساهم في تغييري، انها حادثة تشكل جزءا من الاحداث الصعبة التي لا نطلب فيها شيئا اخر سوى مواصلة الحياة. نجد انفسنا عاجزين، وغير قادرین على الاتيان ب فعل ما، باستثناء الصلاة ربما..

■ هذا ما كان يقوى به Malarmie اثناء كتابة نصه؟

■ اعتقاد بأن هذه النصوص كانت تدبض في روحه، باعتبارها فعلا من افعال طلب الغفران. اجل انها الصلاة من اجل ان يحيا ابنه، ومن الغريب ان Malarmie كان يعتقد بأنه نفذ في شرایین ابنه دما فاسدا. والاسوأ من كل ذلك هو عقدة الشعور بالذنب.

■ ان هذه النصوص، مرتبطة بالحياة على طريقتها. وهذا ايضا ما اثير بك؟

■ انها نصوص فظة ووحشية.. انها لا تعبر اطلاقا عن عمل فني، بل انها عبارة عن ملاحظات، ومقطائع، ويمكن اعتبارها كل شيء الا قصائد كاملة كما يتصورها ويفهمها Malarmie، اجل انها ملاحظات، تشكل قاعدة لقصيدة ممكدة

فرقة اعلامية وراء حادث اقتحام منزل الفنانة نيللي

القاهرة- «القدس العربي»:

لعلنا نتذكر جميعاً حكاية اقتحام الضابط أبو الروس لشقة الفنانة يسرا، وقليلها الهجوم الشرس الذي تعرّضت إليه الفنانة شريهان وادي إلى اطالة فترة علاجها بمستشفيات أوروبا، وهذا هي الفنانة نيللي تشير الصخب في القاهرة وتتصبّح حديث الصفحات الفنية وصفحات الحوادث، بعد ادعائهما على المواطن محمد إبراهيم عبد الغني - 35 سنة - بانه اقتحم منزلها وطالبها بالموافقة على الزواج منه أو تهدیدها.

الغريب في الأمر أن وكيل أول نيابة العجوزة قرر اخلاقه سبيل مجنون نيللي بضمانته محل اقامته، وامر باستدعاء الفنانة والبواط لسماع اقوالهما في واقعة محاولة اقتحام المجنون، كما وصفته الصحف المصرية لشقة نيللي بالمهندسين، بعد نفي المتهم وأكد انه حضر من قريته في مدياط - شمال الدلتا - ليعرض عليها رواية سينمائية من تأليفه، وطلب منها مساعدته في هذا الأمر.

والامر لم يخرج عن هذه الحدود، لكن ما المانع في استغلال الامر من أجل بعض الفرقعات الاعلامية، ونشر الصور والاخبار حتى لو كانت في صفحة الحوادث، دفعاً للاهتمام وتأكيداً على الحضور والتواجد.

فالشاب لم يقابل «نيللي» في حياته إلا مرة واحدة عام 1991 - كما ذكر في محضر التحقيق معه - وفي هذه المرة وقعت له بامضائه على اوتوغراف خاص به، ومنذ هذه اللحظة بدأ في مراسلتها ومحاولتها ابداء رغبته في التمثيل وطلب منها اكثراً من مدة مساعدته، لكنها لم ترد على اي من هذه الرسائل. وفي المرارة الأخيرة عندما اراد الصعود الى شقتها استوقفه بباب العمارة ورفض صعوده الى شقة الفنانة وطلب نيللي في التأليفون واصفاً لها اطوار هذه الشاب الغريب الذي يريد مقابلتها، فما كان من نيللي الا ادارت قرص التأليفون كي تطلب شرطة النجدة التي جاءت مسرعة والقت القبض على المواطن الغلبان القادم من قرى مدياط ويحمل بين جنباته آفة الابداع.

الفنى، وبالطبع تم احتجازه لحين الانتهاء من التحقيق، وانكر فى التحقيق اتهام نيللى له بالتهديد بالقتل اذا ما رفضت الزواج منه، كما نفى ما ورد في بلاغها من انه حضر للزواج منها، فقط جاء ليعرض عليهما القصة التي كتبها بعنوان «مدينة الحب واحلام العصافير» والتي تدور احداثها في قالب اجتماعي عن الحياة العربية والحياة الاوروبية، وتدعو الى السلام والطمأنينة من اجل حياة آمنة.

والشاب محمد ابراهيم عبد الغنى حاصل على دبلوم ثانوي زراعي، ويعمل سائقاً على جرار زراعي، ويمتلك قطعة ارض يقوم هو بزراعتها وعندما ودق هاجس الفن ابوابه، لم يوجد الا نيللى امامه كي يطلب منها المساعدة، لكنها صدته بقوة لم يتوقفها وطلبت له شرطة النجدة كي تقبض عليه بتهمة تهديدها.

ويحكى الشاب القروي عن سر اختيارة للفنانة نيللى تحديداً دون غيرها من الفنانين او الفنانات لتساعده في بداية مشواره الفنى، وأكد انه يعرفها منذ سنوات يقصد العام الذى وقعت فيه على الاوتوفراف الخاص به، وانها قامت بالتتوقيع في الشارع ومالت بجسدها عليه واطلقت عليه الشائعات هي وأختها ميرفت حتى صار حديث القرية والناس الذين وصفوه بانه مجنون نيللى، ورغم الاحداث غير العuelleة والتي تحتوي هذينما غير منطقى والتي ادللي بها محمد ابراهيم عبد الغنى لبعض الصحف المصرية، الا انه يؤكّد في النهاية ان نيللى ظلمته لانها انسانة غير طبيعية (!!) كما قرر الغاء دورها في قصة الفيلم الذي كتبه، وانه لن يتعامل معها على الاطلاق لا في الواقع ولا حتى في الاحلام.

ويبدو ان وقائع الاحداث تمضي على درب هذه القراءة لما حدث، وانها مجرد فرقعة اعلامية لشد الانتباه، خاصة بعدما اعتذر الفنانة نيللى لمرة الثالثة عن الادلاء باقوالها امام نيابة العجوزة حول اقتحام الشاب القروي لسكنها وعرضه الزواج عليها وتهديدها بالقتل.

لبنان - بيروت - القدس، العرب -

بیروت - «الدستور» سریبی

وقع في بيروت يوم الاحد الماضي في 20 ايلول (سبتمبر) 1998، ببروتوكول بين اتحاد نقابة الفنانين اللبنانيين والاتحاد المصري لنقابة الفنانين حفاظا على حقوق الفنانين المصريين في لبنان والفنانين اللبنانيين في مصر.

وقد التقينا من حضر عن الجانب المصري، السيد راضي، رئيس الاتحاد العام للنقابات الفنية الثلاث، للهن الممثلية والسينمائية والمسرحية.

ورئيس نقابة المهن التمثيلية الممثل يوسف شعبان. وعن الجانب اللبناني التقينا المثل النقيب ميشال ثابت وكان الحديث مع الفنانين الثلاثة.

قال السيد راضي ان البروتوكول بهم مصير الفنان في لبنان كما بهم مصير الفنان في مصر.

وبصفته ممثلا مطعما على واقع التمثيل يجد ان الممثل العربي لا تتقنه سوى الامكانيات والدعم لواجهة التحديات الموضوعة امامه لعرقلة مسيرته الفنية. لذا يجاج الفنان المصري لان يضع يده في يد الفنان اللبناني: «لتلق بالفن ونحقق حلم الانسان بالوطن العربي».

اما الفنان القدير يوسف شعبان فوجد ان البروتوكول يحفظ حقوق الفنانين في كل البلدين ويحافظ عليهما مقابل الرمز البسيط الذي يدفعه من نسبة ارباحه.

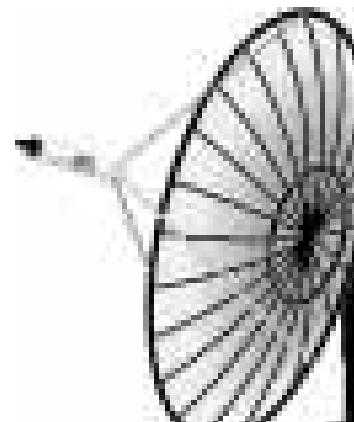
اما اسباب توقيع البروتوكول فقال شعبان: «امام التطور الهائل والحاصل عالميا في اجهزة الاعلام، والاعلام المضاد ضد البلاد العربية والتي تقوم به اسرائيل التي تصنع اراءها وافكارها في انتاجات خفمة تتنج في هوليوود وبيترون بها على الرأي العام العالمي، وجدنا انه علينا مواجهة هذا باعلام قوي يستطيع الوقوف بوجه اعلامهم لا يراز الحقيقة التي يزيفونها.

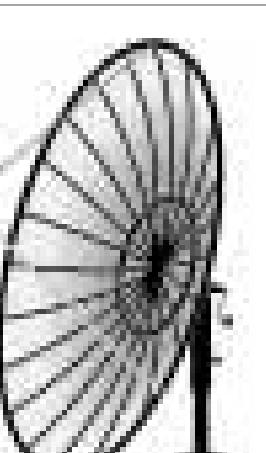
هذا بالإضافة الى جانب مهم جدا، وهو على الساسة العرب ان يعملوا على ايجاد كيان اعلامي قوي جدا ليقف ضد الكيان الاعلامي الاسرائيلي».

واضاف قائلا: ان ما ينقصنا لمواجهةهم هو ايمان الزعماء العرب بهذا النوع من المواجهة اي المواجهة الاعلامية وتتخير اللازم لها الان اليهود لا يبخلا على شيء، فالاطفال اليهودي بتدعى بنصف مصر وفه لدولة

الجزيره

القرآن, 13,20
أشهر جرائم ومحاكمة, 15,30
صور, 15,30
نشرة داوجونز, 17,40
الاحوال الجماهيرية, 19,00
الاخبار, 20,30
الرياضة, 21,05
موجي الخبراء, 22,30
والحياة (اعادة), 0,30
الاخبار, 1,00
الاخبار, 1,30
الاخبار, 2,45
احداث لها تأثير, 3,40
صور, 5,15
الختام, 6,20





الشاشة الفضائية

فرقة الروزنا الاردنية تجسد الفلكلور بلوحات استعراضية

عمان - «القدس العربي»:

وقدم شبان الدبكة والاستعراض في الفرقة لوحات العين، وعاد الكورال لغناء «اهودا اللي صار» وهي أغنية عربية كلاسيكية، ثم «محلا الدار» ومن الأغاني الاردنية، وقدم كل من ياسر المصري وعلاء ابو جودة، ورامز مقطش لوحات استعراضية بعنوان «جندوا» تظهر مهارات الفروسية في البدائية وغنت الفرقة ايضا من الطرب المصري «على حسب وداد» للراحل عبد الحليم حافظ فنالت قسطا كبيرا من التصفيق عقب انتهاء الكورال من اداء أغنية «هالاسمر الامن».

وفي منتصف الحفل قدمت الفرقة لوحات فلكلورية معروفة وهي «الطيارة» اضافة لتشكيلات جسدية اخرى تداخلت فيه أنواع دبكة بلاد الشام. وعبر حضور «1000» شخص اختتمت الفرقة حوارياتها الغنائية ووصلات من الفلكلو، العراقي، واغانى، كلاسيكية اخري هلالا.

وشهد الحفل اكبر حضور في الموسم الغنائي الصيفي، حتى ان عددا ممن تواجدوا للاستمتاع بالامسية لم يجد لهم مكان للجلوس، وقفه امن من بداية الحفا، الى نهاية برنامجه.

على صعيد اداء المحتوى.

وشاركت الروزنباخ ب بحياء العديد من العروض في المناسبات الوطنية والقومية والامسيات الرمضانية وابرز عروضها ما قدمته خلال دورات مهرجان جرش ٩٦، ٩٧، ٩٨ حيث كانت الانطلاقـة الحقيقـية لها، حينـما قدمـت مجموعة من الاغانـي الفلكلـورية والكلاسـيكـية والموشـحـات والأدوار واللوحـات التعبـيرـية والدبـكات الشـعـبـية ومن اهمـها لوحة «ميدان المهرـة» وهي لوحة تعبـيرـية جميلـة رافقـها تصـمـيم ملابـس الرـاقـصـين والراـقـصـات كذلك لوحة «الـعرـس» التي تجـسد مرـاسـم الزـواـج والـزـرـفة في الـريفـ.

A black and white close-up photograph of a woman's face. She has voluminous, curly hair that is dark on one side and light on the other. Her gaze is directed downwards and to her right. She is wearing a light-colored, possibly white, garment. The background is dark and out of focus.

اقبال خليجي على ميونيخ التي «لا يشعر زائرها بالملل!»

ميونيخ (المانيا) - «القدس العربي»:

- من جمال المجايدة:

تحولت مدينة ميونيخ عاصمة ولاية بافاريا الالمانية بهدوء كي تصبح المقصد الاول للسياحة الخليجية، فقد شهد صيف هذا العام تدفقا هائلا من السياح الخليجيين والعرب المقيمين في الدول الخليجية الى مدينة ميونيخ. غالبية هؤلاء السياح جاءوا من دولة الامارات العربية المتحدة وال سعودية والكويت وقطر.

ويمكن القول عقب جولة قمنا بها الى ميونيخ في آب (اغسطس) 1998 ان هذه المدينة التي يطلق عليها اسم «قرية الملايين» او «عاصمة الباروك» النائمة على خصاف نهر الايزار قد نجحت في سحب البساط من تحت اقدام لندن التي ظلت لفترة طويلة الجهة السياحية الاولى للخليجيين في اوروبا.

ونقول غيرتورد شالار مديرية هيئة السياحة في ميونيخ ان فنادق المدينة واوتيلاتها كانت محجوزة بالكامل طوال شهري تموز (يوليو) وآب (اغسطس) 1998 نظرا للتدفق ملابين السياح من مختلف دول العالم.

وقدرت اعداد السياح الخليجيين الذين زاروا ميونيخ في هذا الصيف بحوالي 150 الف شخص، ويعتزم السائح الخليجي في ميونيخ ما بين 8-45 ليلة سياحية في حين يمضي السائح الاجنبي من 2-13 ليلة سياحية تقريبا.

والمusic والسينما، قلما يشعر الزائر بالملل. وتمثل القصور الملكية في ميونيخ عوامل جذب هامة للزوار، فالقصور المبنية على طراز الباروك تلك على عراقة البافاريين في الفنون والهندسة يتجلى ذلك بوضوح في قصر «نيمفينبورغ» وقصر «شلايس هايم» وسلسلة قصور الملك لوڈفيغ الثاني.

واخيراً تظل ميلدان «مارين بلاتس» نكهة خاصة اذ ان هذا الميدان والحي التجاري المحيط به يعتبر المقصد السياسي الاول لكل زوار ميونيخ في فصل الصيف حيث تلتقي في قارين بلاتس فنون وثقافات الشعوب وتقام على جانبية الايبية التاريخية مثل دار الحكومة وكنيسة «فراون كيرشن» المترفة الالانجليزية، وهي من اهم معالم ميونيخ.

للمرة الاولى عام 1997 لقضاء الاجازة مع عائلته واكتشف انها مدينة ممتازة للاطفال والعائلات عموماً ولا يوجد بها ما يعكر صفو السائح». فمدينة ميونيخ الواقعه على اقدام جبال الالب عالية الثقافة بعيدة عن التصub العربي وسكانها البالغ عددهم 1.3 مليون نسمة يسافرون في الصيف لاتاحة الفرصة للاجانب زيارة مدینتهم والتتمتع بمعاهدها، وتتنوع في هذه المدينة البافارية كل العوامل اللازمة لصناعة سياحة ناجحة، فمن شهر الايازار الى الحديقة الانكليزية البالغ مساحتها 360 هكتار الى اكثر من 700 نافورة وحقيقة، كما ان بحيرات الحديقة بهذه المدينة الخضراء تعطيها سمات خاصة، ومع وجود رحلات منتظمة لاطيران الخليج وطرieran الامارات الى فرانكفورت ومنها الى ميونيخ. يقول خالد بن ابراهيم: «في ميونيخ لا تشعر بالملل، انت تعيش في اقليم يحيى سياحة البافاريا

ويشعر مسؤلو قطاع السياحة البافارية بسعادة بالغة ازاء هذا التحول الهام في توجهات السياح الخاليجين لأنهم من الفئات ذات الانفاق المرتفع خاصة ببلدة النخبة من الامراء ورجال الاعمال». ويمتلك العديد من الارثرياء الخاليجين شققاً سكنية فاخرة في احياء ميونيخ الراقية مثل «القرية الابولبية» و«كارلس بلاتس» وهي الجامعه القريب من الحديقة الانكليزية.

ويفسر صلاح العناني المستشار الاعلامي بهيئة السياحة في ميونيخ ساهمن في زيادة معدلات السياحة الخالية لهذا العام كما ان الخطوط الكويتية تلعب دوراً ماماً، وهناك رحلات منتظمة لطيران الخليج وطيران الامارات الى فرانكفورت ومنها الى ميونيخ. يقول خالد بن ابراهيم: «في ميونيخ لا تشعر بالملل، انت تعيش في اقليم يحيى سياحة البافاريا

كوميدي/مرايا، 10,50 منوعات غنائية، 11,05 المسلسل العربي/جراح العمر، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 عالم السباق، 12,35 كرتون، 13,00 عناوين الاخبار، 13,30 الحياة على امما، 22,30 الشقيقان (يمان - حسن يوسف).

MAY 1977

راديو وتلفزيون العرب

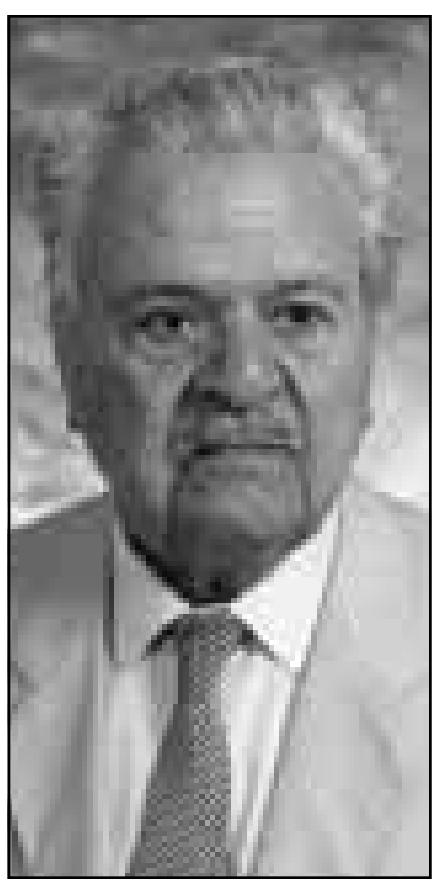
الجمعية/ اعادة، 18,00 نشرة الأخبار والاحوال الجوية، 19,00 الفيلم العربي/ بافكر في اللي ناسيني، 20,40 منوعات غنائية، 21,00 نشرة الأخبار والاحوال الجوية، 21,35 كوميدي/ اقدار، 22,30 المسلسل المدبلج «قصة حب»، 23,25 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,50 برنامج عن هوليوود/ اعادة، 24,50 المسلسل المدبلج /للؤلؤة السوداء - اعادة، 25,45 القرآن الكريم.

القرآن الكريم، 5,15 باب النصر، 7,15 فيلم اجتبي، 9,00 غلطة بنات، 11,00 سهرة تلفزيونية، 1,00 وادي الاصفر، 3,00 برنامج كرفال، 5,00 بور سعيد، 7,00 برنامج سينمائى، 7,30 لو كنت غني، 9,30 برنامج ساعة صفا، 10,30 اضواء المدينة، 1,00 المشبوه، 3,00 جنون الشباب.

القرآن الكريم، 9,30 برنامج وثائقي- رحلة الى....، 10,00 مسلسل عربي- علبة من صيف، 11,00 برنامج وثائقي- أمين الجميل (6)، 12,30 أغانيات، 13,00 برنامج طبخ- مأكولات الهنا، 13,30 برنامج كتاب- النساء والحب، 14,30 برنامج هؤلاء الاخرون- اللحظة الهاوية (فن الكاريكاتير)، 15,30 مسلسل مدبلج- العطش، 16,30 برنامج محاكمة: الامير عبد الله بن علي (1)، 17,30 مسلسل عربي- النصية،

<p>الفضائية المصرية</p> <p>الإثناء، 3,30 مسلسل عربي - علبة من صفيح، 4,30 القرآن الكريم، 5,00 الخاتم.</p>	<p>فخر الدين، 6,40 الأخبار العالمية، 7,30 مسلسل العربي، 7,30 صورة عن قرب، 9,30 رسوم متحركة، 10,30 برنامج البيت العربي، 12,40 منوعات، 1,05 مسلسل عربي، 2,35 مسابقات الكبيوتر، 4,35 تسوق وارب، 5,05 مساء الخير يا دبي، 7,00 الأخبار الرياضية، 9,50 ابتسامات، 11,30 المسلسل العربي، 12,45 تمثيلية الشهرة، 2,25 المسلسل العربي، 4,20 المسلسل العربي.</p>
<p>فترة عاشرة، 1,00 مسلسل العاج ولكن، 10,45 مسلسل اطلاع الـ 11، 15 مسلسل اسا</p>	<p>فترة عاشرة، 1,00 مسلسل العاج ولكن، 10,45 مسلسل اطلاع الـ 11، 15 مسلسل اسا</p>

AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 2917 Saturday/Sunday 26/27 September 1998



فؤاد عارف (القدس العربي)

**ثورة عبد الكريم قاسم
لم تكن ضد العائلة المالكة
ولكن ضد الانكليز وكان قاسم
ينوي وضع الملك فيصل تحت
الوصاية لده ثلاثة سنوات**

كان يتمنى الجميع في بداية الأمر، إلا ما فعله عبد

السلام عارف من وشایات ومكائد جعله يتوجه من

الآخرين.

هناك مشاورات مسرانية واقتصادية نفذت بعد غيابه،

هل كانت حقًا من استراتيجيته في بناء العراق كما

يقول البعض؟

أمام تائماً نفع العراق بعد ان مكنته للمرتكبات الأجنبية

التي كان لها الحق أن تستنزف جميع الأراضي إلا أنه

لهم حددنهم بالإنكليز الذين كانوا يعيشون فيها، فأقامو

قرابة 80% من أحد الأساليب التي تقليدة، كذلك الكوت

التي كانت في نهاية الأمر قضية نقطيًّاً انتهايًّا بها

بعض التضييق وعندما حاول الرئيس صدام بعد ذلك، دفع

العنف غالباً.

أبرز المؤامرات كاتبها عليه، شركات الكهرباء

كل التحديات التي حاولوا إشعال النعرات

والاستهانة الذي حاولوا إشعال النعرات

من الجهة الأخرى والذي كان عبد السلام هو السبب

الرئيسي يجعل العلاقة تتسم ببعضهما إلى الحد الذي

وصلت

وحل مكان مقتل عبد الكريم قاسم ثورة أم إقلاع؟

ثورة 14 تموز عام 1958 هي الثورة المثلثة في

العراق، أما ما تدىع بعد ذلك فهو مجرد إقلاع لا أكثر.

ماذا عن الوجه الآخر لشخص عبد الكريم قاسم؟

كان عقلاً عقلاً والملائكة يحيى في حياة الملك

الاستثنائي العظيم، حيث أنه لأداءً أعمى والذى كان

يحمل ريبة ثالث ضابط في الجيش، سُبّابي في زين

الناسف، والإسحاص الذي حاولوا إشعال النعرات

والتربي، وتركيا.

وكتب بذات حرمة الملك

ضغط على الشيخ عبد الله بروز على الملك

واسمه، ففي بداية زمان الملكية في العراق حارب الإنكليز

وأسر من قبدهم ثم أعادوه لصريح ملكاً على كورستان، إلا

أنهم أجبروه على الانصياع، مما سرّر إلى الحكومة في

وانت تعرف أن الأكراد موجودون في المنطقة حتى

قبل العرب لأن القائم الدولي الذي حدث بين بيات

القرن السادس عشر، ثم يحيى في حياة الملك

الوطني، وعندما حاول الرئيس صدام بعد ذلك، دفع

العنف غالباً.

أبرز المؤامرات كاتبها عليه، شركات الكهرباء

كل التحديات التي حاولوا إشعال النعرات

والاستهانة الذي حاولوا إشعال النعرات

من الجهة الأخرى والتي كان عبد السلام هو السبب

الرئيسي يجعل العلاقة تتسم ببعضهما إلى الحد الذي

وصلت

وحل مكان مقتل عبد الكريم قاسم ثورة أم إقلاع؟

كان عبد الله عزيز، وهو يحيى في حياة الملك

الوطني، وعندما حاولوا إشعال النعرات

والتربي، وتركيا.

وكتب بذات حرمة الملك

ضغط على الشيخ عبد الله بروز على الملك

واسمه، ففي بداية زمان الملكية في العراق حارب الإنكليز

وأسر من قبدهم ثم أعادوه لصريح ملكاً على كورستان، إلا

أنهم أجبروه على الانصياع، مما سرّر إلى الحكومة في

وانت تعرف أن الأكراد موجودون في المنطقة حتى

قبل العرب لأن القائم الدولي الذي حدث بين بيات

القرن السادس عشر، ثم يحيى في حياة الملك

الوطني، وعندما حاول الرئيس صدام بعد ذلك، دفع

العنف غالباً.

أبرز المؤامرات كاتبها عليه، شركات الكهرباء

كل التحديات التي حاولوا إشعال النعرات

والاستهانة الذي حاولوا إشعال النعرات

من الجهة الأخرى والتي كان عبد السلام هو السبب

الرئيسي يجعل العلاقة تتسم ببعضهما إلى الحد الذي

وصلت

وحل مكان مقتل عبد الكريم قاسم ثورة أم إقلاع؟

كان عبد الله عزيز، وهو يحيى في حياة الملك

الوطني، وعندما حاولوا إشعال النعرات

والتربي، وتركيا.

وكتب بذات حرمة الملك

ضغط على الشيخ عبد الله بروز على الملك

واسمه، ففي بداية زمان الملكية في العراق حارب الإنكليز

وأسر من قبدهم ثم أعادوه لصريح ملكاً على كورستان، إلا

أنهم أجبروه على الانصياع، مما سرّر إلى الحكومة في

وانت تعرف أن الأكراد موجودون في المنطقة حتى

قبل العرب لأن القائم الدولي الذي حدث بين بيات

القرن السادس عشر، ثم يحيى في حياة الملك

الوطني، وعندما حاول الرئيس صدام بعد ذلك، دفع

العنف غالباً.

أبرز المؤامرات كاتبها عليه، شركات الكهرباء

كل التحديات التي حاولوا إشعال النعرات

والاستهانة الذي حاولوا إشعال النعرات

من الجهة الأخرى والتي كان عبد السلام هو السبب

الرئيسي يجعل العلاقة تتسم ببعضهما إلى الحد الذي

وصلت

وحل مكان مقتل عبد الكريم قاسم ثورة أم إقلاع؟

كان عبد الله عزيز، وهو يحيى في حياة الملك

الوطني، وعندما حاولوا إشعال النعرات

والتربي، وتركيا.

وكتب بذات حرمة الملك

ضغط على الشيخ عبد الله بروز على الملك

واسمه، ففي بداية زمان الملكية في العراق حارب الإنكليز

وأسر من قبدهم ثم أعادوه لصريح ملكاً على كورستان، إلا

أنهم أجبروه على الانصياع، مما سرّر إلى الحكومة في

وانت تعرف أن الأكراد موجودون في المنطقة حتى

قبل العرب لأن القائم الدولي الذي حدث بين بيات

القرن السادس عشر، ثم يحيى في حياة الملك

الوطني، وعندما حاول الرئيس صدام بعد ذلك، دفع

العنف غالباً.

أبرز المؤامرات كاتبها عليه، شركات الكهرباء

كل التحديات التي حاولوا إشعال النعرات

والاستهانة الذي حاولوا إشعال النعرات

من الجهة الأخرى والتي كان عبد السلام هو السبب

الرئيسي يجعل العلاقة تتسم ببعضهما إلى الحد الذي

وصلت

وحل مكان مقتل عبد الكريم قاسم ثورة أم إقلاع؟

كان عبد الله عزيز، وهو يحيى في حياة الملك

الوطني، وعندما حاولوا إشعال النعرات

والتربي، وتركيا.

وكتب بذات حرمة الملك

ضغط على الشيخ عبد الله بروز على الملك

واسمه، ففي بداية زمان الملكية في العراق حارب الإنكليز

وأسر من قبدهم ثم أعادوه لصريح ملكاً على كورستان، إلا

أنهم أجبروه على الانصياع، مما سرّر إلى الحكومة في

وانت تعرف أن الأكراد موجودون في المنطقة حتى

قبل العرب لأن القائم الدولي الذي حدث بين بيات

القرن السادس عشر، ثم يحيى في حياة الملك

الوطني، وعندما حاول الرئيس صدام بعد ذلك، دفع

العنف غالباً.

أبرز المؤامرات كاتبها عليه، شركات الكهرباء

كل التحديات التي حاولوا إشعال النعرات

والاستهانة الذي حاولوا إشعال النعرات

من الجهة الأخرى والتي كان عبد السلام هو السبب

الرئيسي يجعل العلاقة تتسم ببعضهما إلى الحد الذي

وصلت

وحل مكان مقتل عبد الكريم قاسم ثورة أم إقلاع؟

كان عبد الله عزيز، وهو يحيى في حياة الملك

الوطني، وعندما حاولوا إشعال النعرات

والتربي، وتركيا.

وكتب بذات حرمة الملك

ضغط على الشيخ عبد الله بروز على الملك

واسمه، ففي بداية زمان الملكية في العراق حارب الإنكليز

وأسر من قبدهم ثم أعادوه لصريح ملكاً على كورستان، إلا

أنهم أجبروه على الانصياع، مما سرّر إلى الحكومة في

وانت تعرف أن الأكراد موجودون في المنطقة حتى

قبل العرب لأن القائم الدولي الذي حدث بين بيات

القرن السادس عشر، ثم يحيى في حياة الملك

الوطني، وعندما حاول الرئيس صدام بعد ذلك، دفع

العنف غالباً.

أبرز المؤامرات كاتبها عليه، شركات الكهرباء

كل التحديات التي حاولوا إشعال النعرات

والاستهانة الذي حاولوا إشعال النعرات

من الجهة الأخرى والتي كان عبد السلام هو السبب

الرئيسي يجعل العلاقة تتسم ببعضهما إلى الحد الذي

وصلت

وحل مكان مقتل عبد الكريم قاسم ثورة أم إقلاع؟

كان عبد الله عزيز، وهو يحيى في حياة الملك

الوطني، وعندما حاولوا إشعال النعرات

والتربي، وتركيا.

وكتب بذات حرمة الملك

ضغط على الشيخ عبد الله بروز على الملك

واسمه، ففي بداية زمان الملكية في العراق حارب الإنكليز

وأسر من قبدهم ثم أعادوه لصريح ملكاً على كورستان، إلا

أنهم أجبروه على الانصياع، مما سرّر إلى الحكومة في

وانت تعرف

**لقاءان حاسماناليوم في المجموعتين الاولى والثانية
سورية تواجه الكويت وقطرالاردن في كأس العرب السابعة**

الكويتيون من مستوى فني امام المنشئين
المصري الاولى في فضلا عن وجود مدربين
محنك يقودهم من خارج الخطوط هم
التشكيكي ميلان ماتشالا.
وتحتاج المبارزة الثانية التي تقام في
اطار منافسات المجموعة الاولى بين قطاع
صاحبة الارض والاردن. ويمثل كل منهم
ثلاث نقاط لفوزهما على ليبيا بالنتيجة
ذاتها 1-2. ولذا فإن الفوز وحده هو الذي
سيحسم الصراع على صدارة المجموعة
والتأهل وبالتالي إلى الدور نصف النهائي
وفي حال انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل
يختبر وقت اضافي يعدل خلاله بظاهر
الهدف الناهي، والا فإن ركلات الترجيح
ستكون الفاصل لتحديد هوية المتأهل.
وقال التشكيكي ميلان ماتشالا (مدرب
الكويت): انا سعيد بالنتيجة الكبيرة التي
تحققت رغم ان المنتخب المصري دخل وفي
جيوبه فوز على سوريا وبمعنى ويات
كبيرة، لكن عرفت كيف اوظف اللاعبين في
ارض الملع布 ونجحتنا في احراز هدفي
مبكرتين ثم ادخلت بشار عبد الله في
النصف الثاني من الشوط الثاني فسجل
لعدم مراقبته. انا اقول ان المنتخب
المصري قوي واستحق التقدير. اشركت
بعض الاساسيين واراحت البعض الاخر
من اجل المبارزة الثانية مع سوريا التي
اعرف عنها ما سيساعد على وضع الخطط
المناسبة.
اما حلقي طولان (مدرب مصر) فـ
يحضر المؤتمر الصحافي.

اما سوريه فستخوض اللقاء من دون
صيده بعد خسارتها امام اولمبي مصر
2-0، ولا خيار لها الا الفوز بعده وافر من
اهداف يتجاوز الثلاثة على الاقل، لذا
دو مهمتها صعبه في ضوء ما قدمه



رس ت تكون المباراة الاولى ضمن
مجموعه الثانية حاسمة بحيث يكفي
يت فيها التعادل او الخسارة بهدفين
لتفelin لكي تصعد الى الدور نصف
نهائي علما بانها تملك 3 نقاط واربعة
اف ولم يدخل مرماها سوى هدف

اعمال عنف واصابة ثلاثة في مانشستر

مانشستر انكلترا - روبيرتز: صيّب ثلاثة اشخاص اثناء اشتباكات قعّت قبل وبعد المباراة التي فاز فيها مانشستر يونايتد على ليفرپول فيوري انكلترا.

وقالت الشرطة ان شخصاً أصيب
في عنقه واصيب اخران اثناء اعمال
عنف وقعت في ملعب اولد ترافورد
مانشستر حيث فاز مانشستر يونايتد
على ليفرپول 2 / صفر.
وألقت الشرطة القبض على 12
شخصاً خالل هذه الاحاديث.
واضافت الشرطة ان احد مشجعي
مانشستر يونايتد اصيب في
عنق اما بسكين او بزجاجة كما
سرى اخر بزجاجة، واصيب احد
مشجعي ليفرپول بجروح خطيرة في
وجهه.

و تعرض شرطيان و حصانيهما
بركل بعد ان سقطا على الارض اثناء
حاولات للتصدي لاعمال العنف.

فوز جمهورية الكونغو الديمقراطية على الكونغو 2 - 1

■ كينشاسا- اف ب: فازت جمهورية
كونغو الديمقراطية على الكونغو 1-2
في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي
نالت في كينشاسا.
وسجل كاتالا (40) و(55) هدفي
كونغو الديمقراطية، وبوانغا (27)
هدف الكونغو.

تعادل عمان وزامبيا 1 - 1

في الدقيقة 77 بواسطة سكوني الذي مه
نفرد بالحارس العماني سليمان خميس.
درا عن ارتياحه للنتيجة و أكد ان المنتخب
ربيعية مهمة وهو يريد التعرف الى جمه
معه قبل ان يستقر على التشكي
ل عمان: سليمان خميس - اكرم حريش
نهيل واحمد عبد الله (فريد المزروعي
ع عبدالله حمدان) - موسى شاه (محمد
عبد العزيز حديد (خالد جاسم) وعلى
ي شعبان (يوسف صالح) و داود سالم

تقى مبارك (الذي وصل قبل اللقاء بهلال السعودية، ولم يفوت فرصة التحدث معه) في صفوته منهم، وكان الزامي الطرف الثاني في خلف انتخابه منصبه. وبعد ان خلفه مقتول من منصبه الاثنين، انتخب عيادة لان التشكيلة التي ينوي تعيينها متعادلة في الدقيقة بين يوسف صالح، بعد ان

التوالي في مباراته الثانية الانكليزي أيان بورتفيلد الذي الماضي. وقدمنا التخban عرضًا جيدًا، الأفضل بوجود بعض المحتوى الدفاعي الجاذب، لاعب يشارك زميله كالوشابا بالكرة لاصابتة. ولم يستطع الزامبيون ردًا، لعب بها فييرا نجحت في إن الأخيرة من ضربة رأس رائعة على

نقطـ اـفـ بـ: تعـادـلـتـ عـمـانـ وـزـامـبـيـاـ اـهـةـ كـرـةـ الـقـدـمـ الدـولـيـةـ الـوـدـيـةـ الـتـيـ اـقـيـمـتـ مـجـمـعـ السـلـطـانـ قـابـوـسـ فـيـ مـسـقـطـ .
قدمـتـ زـامـبـيـاـ عـبـرـ مـوزـسـ سـكـونـيـ (77)ـ التـعـادـلـ عنـ طـرـيقـ يـوسـفـ صـالـحـ (90)ـ بـالـتـالـيـ فـيـ التـأـلـخـ لـخـسـارـتـهاـ اـمـامـ عـمـانـ
اءـ رـغـمـ التـحـاقـ بـعـضـ المـحـتـرفـينـ فـيـ صـفـوفـ اـتـيـ الـمـبـارـاتـاـنـ فـيـ اـطـارـ اـسـتـعـداـتـ نـيـ لـكـأسـ الـخـلـيجـ الـرـابـعـةـ عـشـرـةـ الـتـيـ تـمـ مـرـيـنـ الـاـولـ اـكـتوـبـرـ فـيـ الـبـحـرـيـنـ .
جـ حـ مدـرـبـ عـمـانـ الـبـراـزـيلـيـ فـيـرـاـنـ الـمـرـدـةـ النـ

وبنهاية المقالة يذكر أن هناك انتقادات لبعض النتائج، مثل انتقاد بعض المؤلفين لنتائج الدراسات التي توصل إلى أن هناك تأثيراً ملحوظاً لـ"العنصرية" على الأداء الرياضي.

رسنال يبحث عن مهاجم آخر لدعم انيلاكا

ر. بطولة فردية الرجال بعد انحصرت المصرين عمرو غنيم وجهاز الدبب. ب في الدور قبل النهائي على اللبناني علي ارارا سيطر عليها المصري منذ بدايتها. ك. الثانية للدور قبل النهائي على التونسي

د. بطولة الجمعة في ختام مباريات البطولة التي اللبناني للسيارات والسباحة في بلدنا.

ز. الاول في مسابقات زوجي الرجال بعد المباراة النهائية اذ فاز اللبناني علي غنيم وكريم مأمون ٦/٥ و ٦/٥ بعده

السعودي في (23) عبدالله
عزمت على استاد
ة تغلب الاتحاد
ي (33) وخالد
زة ادريس (72)
، والخاسر (90)،
من ركلة جزاء (83).
وضمنت مصر
المنافسة على اللقب
فاز غنيم حامل
الحمداء 6/2 و 6/1 في
فاز الدبيب في المبارا
وليد جلالى 6/2 و 6/
ولعب غنيم مع
اقيمت لمعلب النادى
الكلسيك شمالي بير
واحرز لبنان المر
فوزه على مصر 2/1
حمادة وشون كرم
مان، مأثورة.

لمسابقة كأس الاتصال
كرة القدم.
وسجل خالد ذعبي الشيحيان (49) الهدف في
وفي مباراة ثانية رعاية الشباب في ج
على الرياض 2-4.
سجل للفائز ج
الشمراني (36) و
المغربي احمد بهجت
محمد القاضي (5)
والسنغالى داين فاين

م قد لفت نظر
ية يضم لاعبين
اما.

منتخب إيران
مع لبنان.

منتخب لبنان

ناموج الخميس

ترتيب من ثلاثة

ي المركز الثاني

الثالث والرابع

مان مدرب منتخب لبنان رزق الله زعلان يوم الاثنين الماضي الى ان منتخب سلوفاكيا السن القانونية المسموح بها وهي 8-0
سبعين للمنتخب السوري حق فوزين
دردن واليمين في حين خسر لقاء واحدا
رستكم البطولة اليوم السبت وسيتقاضى
عن عقب لقاء اليمين والاوردن الذي تاجل من
مهم السبت. ويحتل منتخب ايران صدارة
الارات من دون خسارة يليه منتخب لبنان
اصاريين بيلهم الاوردن واليمين في المركزي
عن اي انتصار.

يلكا (19 عاماً) من الاصحاء.
وقال وينجر «هذه بداية اول موس
ماهل لانيلكا ولابد ان اكون حذرا مع
انا ابحث بجد عن مهاجم اخر يقو
مهجوم مثل نيكولا ولدي (الليبيري
بريسو-فوريه الا انه ما يمكن ان اطل
ليه مهاجم ثان اي ليس من ينطلق ف
هجوم بعيداً».
وسجل انيلكا اثناء مباراة ارسن
تي فاز فيها 3 / صفر على مانشستر
ونتيادت في دوري انكلترا يوم الاحد
فغم انه اهر الكثير من الفرص اثنت
بباراة الفريق في كاس ابطال الدور

**الكروج وبدوان يعبران
عن ذهولهما لوفاة جوينر**

**الغربيه هشام
ي لسباق 1500
م حواجز عن
ورانس غريفيث
العميق لرحيل
نوى».**

**بررة»، وأضافت
رقطنم الأرقام
عداءة معادلة
هذه سباقاتها**

**ت مع عائلتها
خ بهذه الوفاة
جوبير وهي لا
له تأثير كبير،
اما يفعل الماء
ذهبت جوبير
سترام وأرى فيها
ب في مختلف**

ون:

دا كومتا

الرباط- اف ب: عبر نجماً لألعاب القوى، ج، بطل العالم وحامل الرقم القياسي العالمي زهدة بدوان، بطلة العالم في سباق 400 متر، واعرب العداء المغربي عن تأثره بخبر أحدى أعظم النجمات في تاريخألعاب نالت بدوان «وفاة جوينز جعلتني في في العاشرة من عمرى عندما كانت جوينز بطلة العالمية، وحتى اليوم لم استطع التحدث عنها، كنت أشعر بلذة دائمًا لما شاهدته من إنجازات»، كما في الألعاب الأولمبية في سيدني 1988، تختلف بدوان قولها: «ليس لدى أي اتصال معها، ولكن أود أن أعتبر لهم عن تأثيري الكبير». أما الكروج فتقال: «إن الإعلان عن حاضرها بيننا برقميها العاليين الجيدين وكانت مفاجيئه وغير متوقعة ولا يصدق، لكن قدره، فالبقاء لله وحده». وأضاف «لقد، لم التلق معها، ورغم ذلك كنت أكن لها الاحترام، لأنها من أقوى النساء في العالم، التي اليوم مت天涯».

بر بيرخورن أسبست.
ورغم هذا العدد الكبير من المباريات
توني تون (32 عاما) اعتزل كرة القدم
وقال تون الذي ينتهي عقده
حالكه في نهاية الموسم الحالي او
مديد عقدي مرة اخرى.
وقال روبي اساور مدرب شالكه
امل ان يبقى معنا لبضعة اعوام اخر
انه مازال الظهير الافضل في المان
شتي الان وانه شخص عظيم.
وكان تون لعب مع شالكه ما يزيد
عامي 1984 و1988 قبل ان ينتقل الى
ایرن ميونيخ وبقي معه ستة اعوام
عود الى شالكه في عام 1994.
ولعب تون 52 مباراة دولية
انتخب المانيا ثم اعتزل اللعب الدولى
بعد كأس العالم بفرنسا هذا العام.

سیلیش وسانشیز تتأهlan لقیل نھائی کأس الامیرة

٦/٤٥٠ دلاراً وبلغ مجموع جوائز البطولة ٤٥٠ الف دلار، وتأهلت الالمانية انكه هوبر للدور قبل النهائي في كأس الاميرة للتنس باليابان الجمعة بعد الفوز على لاعبة روسيا البيضاء اولجا باراباشيفا، وفازت سيليش المصنفة الاولى في البطولة على الفرنسية جولي هالار ٦/٣ وتأهلت التايبلندية ديسوجي ٦/٢ وفازت تامارين تاناسووجارن للدور قبل النهائي بعد الفوز على الاميركية ايمى فريزر ٦/٣ و٦/١، وبلغ مجموع جوائز البطولة ٤٥٠ الف دلار، وتأهلت الالمانية انكه هوبر للدور قبل النهائي في كأس الاميرة للتنس باليابان الجمعة بعد الفوز على لاعبة روسيا البيضاء اولجا باراباشيفا، وفازت سيليش المصنفة الاولى في البطولة على الفرنسية جولي هالار ٦/٣ و٦/١ في اخر مباريات دور الثمانية، وفي وقت سابق من الجمعة تأهلت الاميركية مونيكا سيليش والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو والتايبلندية رين تاناسووجارن للدور قبل النهائي ٦/٣ و٦/١، وفازت سيليش المصنفة الاولى في بطولة كأس الاميرة للتنس باليابان.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 2917 Saturday/Sunday 26/27 September 1998

مرة اخرى بكنباور ينبرى لإنقاذ الكرة الالمانية
انتقدوه كثيراً لشدة تحفظه



قطة من احدى مباريات بايرن ميونيخ

لقيادة اللعب.
و رغم ان المشتب ظهر واضحا على
شعره المجدع كما وضعت نظارة رقيقة
فوق عينيه الزرقاء وين الشاقبيتين الا ان
ملامحه المميزة لم تتغير وبقي قوامه
ميزاً.
والآن يتعين على بكنباور ان يثبت مرة
اخرى عن طريق مساعدة المانيا في
العودة الى صفة كرة القدم الدولية بان
اي شيء يلمسه يصبح ذهبا.

ن احد الاسباب التي
في ان يكون لهم اثر
نزيح خلال الاعوام

ربيب بايرن ميونيخ
ها في عام 1996 بعد
ما حصل قبل مباراة
من الاتحاد الأوروبي
ي. وتولى بكنباور
از فريقه بالكاس.

وعندما لا يكون بكنباور موجوداً بصفة
رسمية فإنه يكون دائماً موجوداً في
الخلفية ولن يمنعه احد على الاطلاق من
ابدأ رايه.

وعن ذلك يقول جوفاني تراباتوني
مدرب بايرن ميونيخ الاسبق «دائماً
يتحدث وعندما يتحدث رجل مثل فرانز
 يكنباور عليك ان تستمع لانه يكون مصرياً
في كثير من الاحيان».

وخلال موسمين في بايرن ميونيخ لم
في كل شيء ابتداء من تشكيل
خطط اللعب.

وتعد سلطة بكنباور الطيبة
ايامه في الملاعب عندما ابتكر
الحر الذي يدير الدفاع بأسلوب
البيه احد ثم ينطلق مباشرة

يتمكن تراباتوني الذي يعت
الدربيين على وجهه الأرض و
احتراماً من السيطرة على مقا
اذ اكتشف ان رئيس النادي بـ

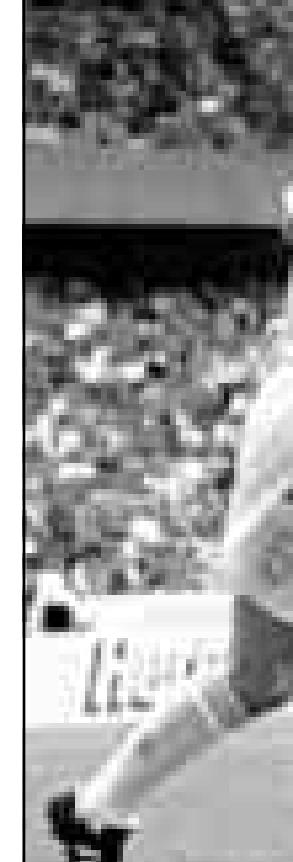
المانيا فسيكون امامه الكثيرون من الاعمال الاخرى.
واعرب براون (73 عاما) الذي طالما انتقد لشدة تحفظه عن الامل بان يأتي بكتباور بافكار جديدة. ومن غير المتوقع ان يصاد بخيبة امل.
وعن ذلك يقول بكتباور «لدينا انظمة في الاتحاد الالماني لكره القدم منذ 1963.. ولا يمكن الاعتماد على الاعضاء التشرفيين فقط. لا بد من الاهتمام بالمحترفين من جانب محترفين».

وثمة اولوية اخري امام بكتباور تتمثل في السماح للاندية الكبيرة بالتحول من مجرد اندية رياضية الى شركات تجارية مسجلة في البورصة تمشيا مع الاتجاه السائد في اوروبا.
وقال بكتباور انه ينبغي تغيير اوضاع الاندية الالمانية لتتمكن من ادراج اسهمها في سوق الاوراق المالية وانه يجب تشكيل اتحاد خاص مستقل منفصل عن الاتحاد الالماني لكره القدم لدارة شؤون الدوري ومنها حقوق بث المباريات تلفزيونيا.
وكان بكتباور استدعى للمساعدة اثر استقالة مدرب منتخب المانيا يوب ديروال في عام 1984 بعد تعثر الفريق في كاس اوروبا في ذلك العام.
اوتولى بكتباور مهمة تدريب الفريق وقد كشف براون مؤخرا ان بكتباور رفض قبول تدريب منتخب المانيا اثر هزيمته في دور الثمانية امام بلغاريا في كأس العالم 1994 بالولايات المتحدة.
وبعد استقالة فوجتس هذا الشهر اقترح كثيرون ان بكتباور افضل خليفة لفوجتس الان القيسير رفض ذلك قائلاً «لقد قفت بهذا من قبل ولا اشعر برغبة في القيام به ثانية».
وقبيل الموافقة على عرض براون بالانضمام الى الاتحاد الالماني كان بكتباور رئيس نادي بايرن ميونيخ يترك امر ادارة النادي للمدير اولوي هونيس بينما ينشغل هو بالعمل مستشاراً لصحيفة بيلد ومحلطة تلفزيون (ار. تي. ال) الخاصة اضافة الى بعض عقود الرعاية.
ويصر بكتباور على انه لم يعد يشعر برغبة في ارتداء بدلة التدريب والجلوس على جانب الملعب الا ووجوده المؤثر في وان ان مهمه بكتباور تتمثل في صلاحات جديدة في الكرة اسافه الى مساندة طلب المانيا اس العالم لعام 2006 .

بكتباور الذي ستحدد مهمته في اعاد الالماني الشهر المقبل الى انه عامله الى الدوري الالماني كما تقارير تحدثت عن تعينه بالاتحاد.
توان لصحيفة بيلد «لقد جاءتنا» وهو يعكس الامال الكبار بما العادة على شهر اسم في الالمانية.
ره واحد شخصين ثانينهما ماريوب زاجالا وفاز بکأس منتخبهما كلاعبين وهو يمثل انجازات المانيا في عالم الكرة خلال العقود الـ 50 «من المفيد والمهم ان يखطط لشيء فيها متواترا».

له المانيا وهي من اقوى دول كرة القدم واحدة من اسوأ تاریخها الحال.
هزيمة المانيا امام كرواتيا امام دون الثمانية في كاس اسا هذا العام اتعزل العديد من شخصيات وخصائص المهاجم تزمان في الوقت الذي لم يظهر نفسه.
دون مقدمات استقال بيرتي مدرب المنتخب الالماني وسط الامية كبيرة في وقت سابق من ماري وترك مهمة اعادة بناء بيك الذي يتمتع بخبرة كبيرة سحر من سبقه.
بكتباور «القاعدة العربية ما يرام الا اننا نواجه مشكلة في الامر بالصفوة 00 ببساطة في اللاعبين المتميزين».
بكتباور انه لن يتدخل في عمل امر ادارة النادي للمدير اولوي هونيس بينما ينشغل هو بالعمل مستشاراً لصحيفة بيلد ومحلطة تلفزيون (ار. تي. ال) الخاصة اضافة الى بعض عقود الرعاية.
ويصر بكتباور على انه لم يعد يشعر برغبة في ارتداء بدلة التدريب والجلوس على جانب الملعب الا ووجوده المؤثر في بكتباور اولوي له..
ن مسؤلية كل واحد محددة سيكون هذا امرا جيدا».
الم يتول بكتباور امر منتخب

رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم وقال انه
سيضغط من اجل اجراء تغييرات كبيرة
في الكرة الالمانية.
وبعد ان عرض ايجديوس براون
رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم على
بكباور فرصة الانضمام الى اللجنة
التنفيذية في الاتحاد الاسيوى قال
لاعب بايرن ميونيخ السابق «لابد من
القيام بشيء من اجل كرة القدم في هذه
البلاد، لابد ان تهب رياح جديدة. نحن في
حاجة الى انظمة جديدة واناس جدد».





و

بطولة انكلترا

واشرك مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون المهاجم
اندي كول مكان التزوجي اولي غونار سولسكياير وبعد
نزوله بدقائق مرر كرة منقذة الى سكولز الذي سددها بقوه
في سقف الشبكة. وحاول ليفربول ان يفعل شيئاً لكن دفاع
مانشستر كان يقطا.

والتجربة ناجحة لمانشستر المدعو الى مواجهة بايرن
ميونيخ الالماني على ارض الاخير في الجولة الثانية من
دوري ابطال اوروبا الاربعاء المقبل. وصعد الفائز الى المركز
الثالث بفارق الاهداف عن ليفربول ووبيلدون الذي يلعب
ضد مضيفه ليستر سيتي بعد غد الاحد.

يدرك ان مانشستر يونايتد يملك مباراة مؤجلة ضد
تشلسي سيخوضها في 16 كانون الاول/ديسمبر المقبل.
مثل مانشستر: شمايكيل - فيليب نيفيل وغاري نيفيل
وستام وايروين - كين وبكيهام وغيفر وسكولز (بات)-
سولسكياير (كول) وبيروك.

مثيل ليفربول: فريديل - فيغيم وباب وكاراغر
وببورنيبي - ريدناب واينس وماكمانمان وبيرغر - اوين
وريدله (فاولر).

ترتيب فرق الصدارة:

- 1- استون فيلا 14 نقطة من 6 مباريات
- 2- دربي كاونتي 12 من 6
- 3- مانشستر يونايتد 11 من 6
- 4- ليفربول 11 من 7
- 5- هاميلتون 11 من 6

■ لندن- اف ب: استعاد مانشستر يونايتد توازنه بتغلبه على جاره وغريمه التقليدي ليفربول 2-صفر على ملعب «اولدترافورد» أمام 55 ألف متفرج في افتتاح المرحلة السابعة من بطولة إنكلترا لكرة القدم التي ستستمل السبت والأحد.

وسجل دينيس إiroين (19 من ركلة جزاء) وبول سكولز (79) الهدفين.

وكان لاعبو مانشستر يونايتد مطالبين بمحو الخسارة الثمينة التي تعرضوا لها أمام أرسنال الأحد الماضي صفر-3. وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات اللعب في الشوط الأول عن طريق جناحيه المتألقين راين غيغز وديفيد بيكمام.

وفي الدقيقة 19 فشل حارس ليفربول الإنجليزي براد فريدل في السيطرة على كرة رفعها بيكمام من ركلة ركنية فلامست يد الإيرلندي جايسون ماكأثير ليحتسب الحكم ستيف لودج ركلة جزاء انبرى لها إiroين بنجاح مسجلًا أول هدف له هذا الموسم.

وحاول ليفربول ادراك التعادل وتصدى حارس مانشستر الدنماركي بيتر شمايكيل لتسديدة جيجي ريدناب الرائعة من ركلة حرة مباشرة وابعدتها ركلة ركنية، ثم تدخل ليتفقد مرماه من هدف أكيد مايكل اوين.

ودانت السيطرة على ليفربول في مطلع الشوط الثاني لكن من دون خطورة تذكر علمًا بان الألماني كارل هاينتيسير، زميله في الشياطين الحمر، لم يحتسبه بداع التسلل.

البطولات المحلية الاوروبية

مواجهات بین میلان و فیورنتینا و اتلتیک بلباو و ریال مادرید

■ نيقوسيا - اف ب: يستضيف ميلان المتعدد فورتناينا على ملعب سان سiro في المرحلة الثالثة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

ويملأ الفريقان 6 نقاط من 6 ممكنة بعد فوزهما في مباراتيهما الاولى، كما حجزا طاقتهما الى الدور الثالث من كأس ايطاليا منتصف الاسبوع الحالى.

وستكون المواجهة ايضا بين مهاجم ميلان الالماني اويفر بيرهوف ومهاجم فيورنتينا الارجنتيني غاربىيل باتسيوتا علما بان الشك يحوم حول مشاركة الاول بعد تعرضه للاصابة خلال مباراة فريقه ضد تورينو.

ويحاول مدرب ميلان الجديد البرتغالي زاكريونى اعادة الامجاد الى الفريق الذى احرز بطولة اوروبا ثلاث مرات بين عامي 1989 و1994 وبطولة ايطاليا اربع مرات فى الفترة ذاتها، قبل ان يتراجع مستواه كثيرا فى السنين الاخيرتين حيث استغنى عن ثلاثة مدربين هم اريغو ساكى واوسكار واشنطن تاباريز وفابيو كابيلو.

اما فيورنتينا فيتولى تدريبه المدرب الشهير جوفاني تراباتونى صاحب افضل سجل فى الدوري الايطالى، ويضم كوكبة من اللاعبين البارزين منهم البرتغالي روسيستا والبرازيلي ادموندو.

ويواجه يوفنتوس حامل اللقب اول امتحان جدي عندما يحل ضيفا على بارما على ملعب «تاردينى»، في حين يلعب انتر ميلان فى ضيافة امبولى احد فرق الذيل.

وفي المباريات الاخرى، يلعب باري مع بولونيا، وروما مع فينيتيسيا، واديدنزي مع ساليرنيانا، وكالىاري مع سميدوريا، وبيروجيا مع لاتسيو، وبىاتشينزا مع

مكانه». ومن المتوقع ان يكون مهاجم بلباو الدولى خولين غيريرا قد شفى من اصابة ابعدته عن المبارزة الاخيرة والحال تنطبق ايضا على المدافع ايتور لاراپايل.

اما ريال مدريد الذى تعادل على ارضه مع غربىه التقليدى برشلونة 2-2 الاسبوع الماضى فيعود الى صفوفه المدافع البرازيلي روبرتو كارلوس بعد وقفه مباراة واحدة.

ويلعب برشلونة بقيادة هولنديه (6) وبرازيلى (3) مع سلتا فيغو.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بلد الوليد مع فالنسيا، واتلتيكو مدريد مع ريال سوسسييداد، وريال بيتيس مع اكستريمادورا، وديبورتيفو كورونا مع اسبانيا، وفیاريال مع سلمونة، وتينيرفى مع الافيس، ومايوركا مع ريال اوفيداد، وسرقسطة مع راسينغ سانتاندر.

انكلترا

يلتقى استون فيلا المتصدر مع دربي كاونتى الثانى فى لقاء قمة ضمن المرحلة السابعة من بطولة انكلترا.

ويحل ارسنال ضيفا على شيفيلد ونزايدى على ملعب «هيلزبره».

وفي المباريات الأخرى، يلعب توتنهام مع ليذ، وتشلسى مع ميدلزبره، وايفerton مع بلاكبىرن، ونيوكاسل مع نوتغهام فورست، وليستر سيتى مع ويمبلدون، ووست هام مع ساوثمبتون.

البرناموج

سقوط باستیا امام مرسیلیا فی بطولة فرنسا

باريس- اف ب: سقط باستيا	وصار ثانيا مؤقتا بفارق نقطة خلف	الخامس عشر.
امام ضيفه مرسيليا صفر-2	بوردو المتصدر نقطة واحدة امام	ترتيب فرق الاصدار:
في افتتاح الرحلة السابعة من	ليون الذي صار ثالثا، في حين تجمد	1- بوردو 16 نقطة من 6 مباريات
الدوري الفرنسي لكرة القدم	رصيد باستيا عند 6 نقاط في المركز	2- مرسيليا 15 من 7
على استاد فوريانى امام 9 الاف	الحادي عشر.	3- ليون 14 من 6
متفرج.	وامام 10 الاف متفرج، نجح تولوز	4- موناكو 11 من 6
وسجل الدولي روبيير بيريس (36)	في انتزاع نقطة من تعادله السلبي مع	5- نانت 11 من 6
والغيني ابو بكر كamar (67) الهدفين.	ضيفه اوكلسيير الذي صار سادسا	6- نانسى 10 من 6

نساء مصر يكسرن حواجز التقاليد ولعنن كرة القدم

الفتيات كن يرفضن هذه اللعبة التي كان ينظر اليها بانها حكر وقصر على الرجال واضاف «كنا نقبل اي فتاة كبيرة كانت ام صغيرة (في الفريق) اما الان فاصبحنا اكبر انتقاء».

الا انه يتبعن على الفتيات اجتناب بعض الحواجز النفسية مثل الاعتياد على الفاظ مشجعي هذه اللعبة من العامة وهو مالم يكن يريده احد الاباء لابنته.

11 الا ان مدربى الفريق تمكنوا من اقناعه بعد ان ذكرت له ابنته ان معظم الموجدين في مباريات الفتيات من النساء. واضطرب مدربو الفريق الى الدخول في جدل مع اولياء امور الفتيات لاقناعهم بالموافقة على مشاركته بناتهم كما يجتمع هؤلاء المدربون مع اولياء الامور مرة كل اسبوعين لابلاغهم بانشطة الفريق والحصول على موافقة استمرار الفتيات في الفريق.

وفي إطار التدريبات يواجه فريق السيدات فرقا من الرجال. وكان اخر هذه اللقاءات في اب (افغسطس) الماضي فاز فيها فريق السيدات 5 / صفر.

ويعرف المدرب بدر شحاته ان تدريب الفتيات يختلف عن تدريب الرجال قائلاً «اذا صحت في الفتيات فان بعضهم، بما يكفي».

وعن التجربة تقول «لقد عانيت كثيرا والآن نستعد للكأس افريقيا وبعد ذلك كأس العالم ان شاء الله». وقبل اربعة اعوام كان يشار الى الفريق على سبيل السخرية بأنه «فريق سحر» قبل ان يحصل على صفة القومية.

وتقول سحر انها انفقت مالها الخاص والكثير من وقتها على هذه الرياضة التي تقول انها «حلم تحقق». كنت اعرف انها ليست معجزة فلقد امنت بهذه الرياضة وهذا سبب حديسي من اللعب الان».

وطبقا للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) فان هناك اكثر من 40 مليون فتاة وامرأة تلعبن كرة القدم في العالم وان العدد سيرتفع الى 50 مليون في عام 2000.

وكان سبب بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم تحدث في باريس قبل نهاية كأس العالم بفرنسا هذا العام عن المستقبيل الوردي لكرة القدم النسائية قائلاً «مستقبيل كرة القدم لدى السيدات».

ورغم ان نصف سكان مصر وعددهم 62 مليون من السيدات الا ان فريقا نسائيا فقط سجلت لدى الاتحاد الجديد في حين ان هناك مئات من اندية الرجال المسجلة.

وبقايا اشتافت شفقة مدرب فرقية السيدات المصابة

بكلمة انسنة فللانة لكن ليس هناك الكثير من الالا
كلمة باتت اسمائهن». وادى تشكيل اول منتخب نسائي مصرى في
الى مزيد من التطور في هذه اللعبة اذ ستنطلق
اول بطولة نسائية في كرة القدم العام المقبل كـ
سلطات الشباب والرياضة انشاء مدرسة رياض
بكرة القدم النسائية.
او يقول محمد عبد العال رئيس جهاز
والرياضة في القاهرة ان الحكومة تشجع
المنتخب المصرى بكأس الامم الافريقية في شباط
الماضى والان تأمل الحكومة في فوز فريق السيد
السيدات الافريقية الاولى التي تقام في نيجيريا
المقبل. ويقول عبد العال انه ليس من الصعب فى
المصرى بالكأس المقلبة وان امله كبير فى الفوز.
وتنتراس سحر الهواري اتحاد كرعة القدم
للسيدات رغم انها المرأة الوحيدة فى مجلس
وتشاهد سحر الهواري تدريب المنتخب القومى
لاعباته باطنهم «بناتي». وقد بدأت سحر الهواري التي تلقب بـ^{باتن}
القديمة النسائية فى مصب من الصفر.

تحقيق د. ياسر

القاهرة - من عمار مكي:
اندفعت ثلاثون فتاة الى ارض الميدان بينما يجلس الاباء والامهات في مقاعد الصطحابين الى المنازل بعد انتهاء وقالت احدى امهات لاعبات منسائي «انهن فتيات على اي حال واخترقن مصر حصنا تقليد عام وانشأت منتخبة قومية من شعبية ثم انشأت بعد ذلك الاتحاد سيدات.
والآن سجلت اكثر من عشر فرق جديدة وبدأ تدريب حكام من النساء وتزداد الامال مع استمرار المتنبي التدريب استعدادا ل Arrival كأس اكتوبر تشرين الاول المقبل وكأس اسيا وتحددت وسام عثمان (20) من منتخب النسائي المصري عن امالي عبدالغفار لان هناك الكثير من

رقم قياسي جديد للسباح الاسترالي
دان في سباق 400 م متعددة

■ بيرث (استراليا) - اف ب: حق السباح الاسترالي مات دان رقما عاليا جديدا في سباق 400 متر متعددة داخل حوض صغير (25 مترا) مسجلا 42.44 دقائق ضمن بطولة استراليا.

والرقم السابق هو 41.05، ومسجل باسم الهولندي مارسيل فودا في باريس في 8 شباط (فبراير) عام 1997.

وهنا تطور الرقم العالمي لهذا السباق:

10.07: د: الفنلندي ياني سيفين في 09-02-93 في مالمو (السويد)

03.60: د: الفنلندي ياني سيفين في 20-01-96 في فيلمانتراند (فنلندا)

04.05: د: المهاجر، مرسيل فودا

وبهذا تفوق ثورب على الرقم القياسي السابق لهذا السباق وهو ثلاث دقائق و 40.46 ثانية والذي كان النيوزيلندي دانيون لودر سجله في شيفيلد بإنكلترا في شباط (فبراير) عام 1995.

وقطع ثورب مسافة السباق في ثلاث دقائق و 39.82 ثانية وذلك ضمن فعاليات البطولة الاسترالية للسباحة للمسافات القصيرة.

في 01-02-97 في غيلستكيرشن (المانيا)

41.05: د: الهولندي مرسيل فودا في 04-02-97 في باريس

42.44: د: الاسترالي مات دان في 24-09-98 في بيرث (استراليا)

وسجل السباح الاسترالي ايان ثورب رقمًا قياسيًا عالياً جديداً في سباق 400 متر حرفة أمس الجمعة.

وقطع ثورب مسافة السباق في ثلاث دقائق و 39.82 ثانية وذلك ضمن فعاليات البطولة الاسترالية للسباحة للمسافات القصيرة.

المركزي اللبناني يتوقع انخفاض أسعار الفائدة لاقل من 5 في المئة

العنوان: رفيق الحريري من أسباب تراجع النشاط في الأسواق المالية اللبنانية في الأشهر الأخيرة.

وتقع محللون ماليون انتعاشاً في الأسواق بعد الانتخابات المقررة ان تجري قبل 23 تشرين الاول (اكتوبر) القبل.

وكان سلامة يتحدث في مؤتمر بشان تدفق رؤوس الاموال والاسواق الصاعدة نظمه مركز دراسات السوق الصاعدة الذي يقع مقره في بيروت.

وبلغ صافي الدين العامة للبنان 23985 مليار ليرة لبنانية (15,842 مليار دولار) في نهاية تموز (يوليو) لكن المصرف الرئيسي قال ان معدل الزيادة تباطأ هذا العام.

ويعادل الدين العام الان اجمالي الناتج المحلي تقريباً بعد ان ارتفع من مستوى لا يذكر في نهاية الحرب الاهلية التي استمرت بين عامي 1975 و1990. غير ان الدين الاجنبية تبلغ 3,546 مليار دولار فقط.

في المئة. وفي الاشهر الثمانية الاولى هذا العام ارفقت الحكومة 38 في المئة اكثر من الابارات بينما يبلغ العجز المستهدف هذا العام 42 في المئة.

وقال سلامة انه حتى الان تم الالتزام بالمستوى المستهدف والتوقعات هي ان يبقى العجز في اطار النسبة المستهدفة هذا العام.

وانخفضت بالفعل اسعار الفائدة على اذون الخزانة بالليرة اللبنانية في الاشهر الاخيرة حيث تبدو الحكومة مصممة على خفض العجز الناجم أساساً عن خدمة الديون والمدفوعات للخدمات العامة التي تم التوسع فيها. وساعدت الضرائب الجديدة في تقويب الفجوة.

وتزامن الفترة التي حددتها سلامة لخفض اسعار الفائدة مع توقيت اقرار البرلمان للرئيس الجديد.

وتعود الشكوك بشأن من يتولى منصب الرئيس وهو اقل سطوة من منصب رئيس الوزراء الذي يشغله

بيروت - من مايكل جورجي:

قال رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي الجمعة ان أسعار الفائدة ستختفي في غضون خمسة أسابيع انخفاض التضخم لأقل من خمسة في المئة.

وقال سلامة لرويترز على هامش مؤتمر مالي في بيروت انه يتوقع ان في الحكومة بهدف ابقاء العجز في لنفقات مقابل الابارات لسنة 1998 عند 42 في المئة.

وأضاف سلامة انه يعتقد ان اسعار الفائدة ستختفي في المستقبل القريب بسبب التراجع في معدل التضخم في لبنان الى أقل من خمسة في المئة.

وسئل عن اطار زمني لخفض اسعار الفائدة فقال انه سيحدث خلالLASابيع الاربعة او الخمسة المقبلة.

وبدوره التساؤل الرئيسي بشأن اقتصاد لبنان حول العجز الضخم في ميزانيته الذي بلغ في العام الماضي 59

اختتام الاجتماع الوزاري العربي حول قضايا السكان والتنمية الاقتصادية

■ بيروت - اف ب: انهى المؤتمر الوزاري العربي عماله الجمعة في بيروت برعاية الامم المتحدة منها بالتقدير الكبير الذي حققه الدول العربية على طريق تنفيذ برنامج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي نعقد في القاهرة عام 1994.

وقالت نقيس صادق المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان لوكالات فرانس برس «اظهر لنا المؤتمر ان هناك تقدما ملحوظا على مدى السنوات الماضية بشأن تنفيذ توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية».

يشار الى ان توصيات المؤتمر الدولي تتعلق بمحالات الصحة الانجابية بما في ذلك تنظيم الاسرة والامومة لامنة، ونوعية الخدمات، والسياسات السكانية، واستراتيجيات التنمية، ومسألة الهجرة، وتعزيز وضع المرأة، وتطوير الآليات والوسائل والمؤشرات المستخدمة لتنفيذ هذه التوصيات.

واعربت صادق عنأملها بان يساهم المؤتمر العربي في مساعدة صندوق الامم المتحدة للسكان على زيادة موازنته السنوية لتبلغ 1,14 مليار دولار عام 2002. يشار الى ان حصة الدول العربية من هذه الموازنة تبلغ 16%.

وقد انهى المؤتمر اعماله التي بدأها الثلاثاء الماضي



أجهزة بيع آلي للكواكولا خارج المسجد الكبير في العاصمة الماليزية كوالالمبور حيث هبطت مبيعات الكواكولا بشدة في الشهور الأخيرة، حسبما أعلنت الشركة أمم الجمعة في نيويورك عندما أشارت إلى تراجع عائداتها من الأسواق الآسيوية نتيجة الازمة المالية التي تجذّبها

امريكا تتوقع ارتفاعاً قياسياً لعجز ميزانها التجاري مع اليابان

■ واشنطن-رويترز: قالت الممثلة التجارية الأمريكية شارلن بارشيفسكي الجمعة إن العجز التجاري للولايات المتحدة مع اليابان قد يبلغ مستوى قياسياً هذا العام وان الصادرات الأمريكية قد تتدهور. وقالت في مؤتمر نظمته مجلة (بيزنيس ويك) «ربما يبلغ عجزنا التجاري مع اليابان أعلى مستوى على الإطلاق هذا العام». وقد بلغ العجز التجاري للولايات المتحدة مع اليابان 36,19 مليار دولار في الأشهر السبعة الأولى من العام مقابل 31,12 مليار دولار في نفس الفترة عام 1997. وببلغ العجز مع اليابان 56 مليار دولار في العام الماضي وهو أدنى من المستوى القياسي الذي وصل إليه عام 1994 وكان 66 ملياراً. وقالت بارشيفسكي إن الصادرات الأمريكية انخفضت بسبب الازمة المالية في آسيا وتوقعت أن يزداد الامر سوءاً. وقالت «هذه قمة جبل الجليد. سيؤثر الامر كثيراً».

كلينتون يدعو الكونغرس لعدم تأجيل قرارات اقتصادية هامة لما بعد الانتخابات

**المغرب يرفع الى 80% الحصص الاجنبية
بمحطة كهرباء جديدة يجري بناوها في طنجة**

فليا عن ادارة المشروع مثلاً كان مقررا في الاتفاق الاصلي الموقع العام الماضي.

وقال بن هيما لرويترز تليفونيا عندما سئل عن تعليقه على الاتفاق الجديد ان هناك خطأ في الامر لأن الهيئة حصلت على موافقة بالفعل على ان تتمك 30 في المئة من المشروع مثلها في ذلك مثل من الشركتين الفرنسية والاسبانية.

وقال الطاهري ان الحكومة ترغب في ان تمنح انشاء المشروع الى شركة تتولى اختبارها الجنة من وزارات المعادن والطاقة والداخلية والخصوصة والتجارة والمالية بنظام البناء والتسييل ثم تحويل الملكية (بي او.تي).

وقال الطاهري ان اختيار الشريك على اساس هذا النظام سيعلن في تشرين الاول (اكتوبر) ويمكن ان ينطلي الاتفاق 30 او 20 وحتى 15 عاما ولم تقرر بعد مدة الاتفاق.

ووفقا للاتفاق السابق كان من المقرر تقسيم حصة 40 في المئة من المشروع بين هيئة الكهرباء وشركة الانشاءات التي ستتولى بناء محطة

الكهرباء بطاقة 470 ميغاوات في مدينة طنجة شمال المغرب.

وينتظر استكمال المشروع في عام 2003 وسيتم امداده بالوقود من الجزائر التي تتفع للمغرب رسوم مرور تساوي 7,5 في المئة من اجمالي صادرات الغاز الجزائري الى اسبانيا والبرتغال عبر خط انابيب يمر بالاراضي المغربية.

ويأتي اعلان الطاهري المفاجئ ليكشف عن خلافاته مع بن هيما الذي تولى في حكومات سابقة اربع وزارات في وقت واحد منها وزارة المعادن والطاقة.

واستمر بن هيما يرأس هيئة الكهرباء في وزارة عبد الرحمن اليوسفي التي عينها الملك الحسن في اذار (مارس) الماضي.

وقال مصدر قريب من المشروع لرويترز ان الطاهري وبين هيما على خلاف دائم منذ اذار (مارس) ولكن يبدو ان هذا المشروع اكبر خلافاتهما.

وقال مصدر آخر ان بن هيما يعتبر الطاهري رجل سياسي لا يكاد يعرف شيئا في الامور الفنية.

الدار البيضاء-من روحي عبido:

قال الجمعة يوسف الطاهري وزير الطاقة لمعاذن المغربي ان بلاده وافقت على رفع حصة ركتي الكهرباء الفرنسية والاسبانية في محطة مهرباء الجديدة في المغرب الى 80 في المئة. بيد ان ادريس بن هيمار رئيس مجلس ادارة هيئة مهرباء التابعة للدولة آثار شوكا حول الصفقة الجديدة قائلا انها تتعارض مع التعهدات القائمة.

وقال الطاهري انه تم التوصل الى اتفاق اولى يفع حصة كل من الشركة الفرنسية اليكترستيتية فرانس ونظيرتها الاسبانية انديسا عشرة في المئة لكل منهما بحيث تصل حصة كل شركة الى في المئة من المشروع، واضاف في حديثه ويترز ان النسبة الباقي ستخضع لملكيةحكومة المغربية.

لكن بن هيمار وهو وزير سابق اعرب عن دهشته بشأن الاتفاق الجديد الذي سيبعد هيئة الكهرباء

اعصار جورج يرفع سعر النفط

لندن-رويترز: حافظت تعاقديات خام برنت الآجلة على مكاسب متواضعة في بورصة البترول الدولية في لندن الجمعة قبل افتتاح معاملات بورصة نايمكس مدعاة بالمخاوف المتزايدة من اقتراب الأعصار جورج من فلوريدا.

وفي الساعة 1323 بتوقيت غرينتش ارتفعت تعاقديات برنت تسلیم تشرين الثاني (نوفمبر) سنتين إلى 14.70 دولار للبرميل بعد صعودها في وقت سابق إلى 14.80 دولار بينما صعدت تعاقديات السولار لاكتوبر تشرين الاول 1.25 دولار مسجلة 130.00 دولار للطن.

وقال متعامل «تأثر السوق جزئياً بالمخاوف المتعلقة بالاعصار كما تأثر بقوة معاملات الخام في الولايات المتحدة..

وأفاد متعاملون ان عمليات الشراء الأخيرة لتغطية المراكز طويلة الأجل ساعدت أيضاً على تقوية معنويات السوق.

بنك مسقط الأهلي
يغير اسمه للتجاري

■ دبي - روبيترز: قالت صحيفه (غلف نيوز) التي تصدر في دبي الجمعة ان بنك مسقط الاهلي العماني غير اسمه الى بنك مسقط الدولي وان اسمه التجاري سيصبح بنك مسقط.

وقالت الصحيفة نقلا عن علي عيسى مدير البنك ان «عملاء البنك يشيرون اليانا دائمآ باسم بنك مسقط وهو اسم مختصر وسهل قررنا ان نتخذه اسما جديدا لنا لاستخدام في اعلاناتنا واتصالاتنا». وتأسس البنك عام 1993 من خلال اندماج بنكين عمانيين.

وزادت البنك أرباح البنك في الاشهر الستة الاولى من العام الجاري الى ثمانية ملايين ريال (21.2 مليون دولار) من ستة ملايين ريال في الفترة المقابلة من العام الماضي.

ارتفاع أرباح شركة قرض المغرب

محكمة بريطانية تجمد 113 مليون دولار من ارصدة بنكين روسيين لصالح مصرف امريكي

لرئيس الوزراء الروسي ان الحكومة ر بما تتجه الى اعادة التفاوض حول اتفاقيها الاخير مع نادي باريس للدول الدائنة بشأن اعادة هيكلة الديون السابقة للاتحاد السوفييتي التي التزمت بها روسيا.

وكانت الحكومة الروسية قد اعلنت الخميس عن تمديد لمدة اسبوع لتسليم اتفاقات اعادة جدولة الديون التي كان مقررا ان تسلم الجمعة.

والمح الكسندر شوكون النائب الاول ميلار دولار.

برى بالخلفاء بين الدائنن حكومة الروسية.

بع بالوقت الذي صعدت تتقاداتها لما اسمته «جشع نببية» والتي قالت انها كوبثمن كبير مقابل اعادة الخارجية.

اولون روس قد اعلنوا اكثر سابع القليلة الماضية ان بد نفسها مضطربة للتوقف لها الاجنبية ما لم تلتزمها بحسبها من هيئات الاقراض.

■ موسكو - اف ب: اعتبر صندوق النقد الدولي ان الوضع في روسيا «دقيق» مشيرا الى انه سيتعاون تسليد الدفعات المالية لروسيا عندما تقدم الحكومة الروسية برئامجا اقتصاديا كاما.

واجتمعت صباح الجمعة بعثة من صندوق النقد الدولي الموجودة في موسكو منذ اسبوع، للمرة الاخيرة قبل مغادرتها، الى رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ونائبه الشيوعي يوري ماسليوكوف ورئيس البنك المركزي الروسي فيكتور غيراشتشينكو.

وطلب صندوق النقد الدولي في بيان اصدره اثر هذه الاجتماعات من الحكومة الروسية ان «تنكب بعزم» على حل الازمة.

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي حول الدفعات الثانية من القرض المخصص لروسيا وقيمتها 22,6 مليار دولار، في 12 تشرين الاول (اكتوبر). وبلغت قيمة الدفعة الاولى التي سددتها الصندوق في تموز (يوليو) الماضي 4,8 مليار دولار.

جمعية صحافة (فайнنشال صرف غربي) كبرى انتقادات روسيا تجميد تسدید تسعين يوما مما يمنع طلابية بحل واعلان افالس فة عن الدفع.

المصرفي ان قرار المحكمة صالح بنك ليهمان برادرز تالية تليها طلبات تجميد.

العامالي الديون الخارجية على الحكومة الروسية 40

لondon - القدس العربي :
جمدت محكمة بريطانية ارصدة
ييمة 113 مليون دولار تعود لبنكين
سيين في المملكة المتحدة بناء على
نلب من البنك الاستثماري الامريكي
يهمان برادورز .
وقد اجابت المحكمة طلب ليهمان
اذورز تجميد 87 مليون دولار من
والبنك اكتومبانك و 26 مليون دولار
اموال اوينيكسبانك لصالح عملاء
بنك الامريكي يملكون عقوداً آجلة
شراء عملات من شركاء روس عملاء
بنكين المذكورين امتنعوا عن تنفيذ
لتزامنات المتوجبة عليهم بموجب
عقود .
وهذه المرة الاولى التي يتم فيها
تجميد اصول مصرفية روسية
ترارات قضائية منذ اندلاع الازمة
الالية في روسيا والتي اجبرت
حكومتها على الاعلان قبل اسابيع عن
تجميد دفع الديون الأجنبية لمدة تسعين
ما .
ويكتسب قرار المحكمة البريطانية
أهميةه من كونه يعبر عن تصارع

نراجم طفيف للفرق بامريكا وارتفاع متوسط دخل العائلات

في الولايات المتحدة والناطقون بالاسبانية 27,1 % في حين انهم يشكلون على التوالي 12,8 % و 11 % من عدد السكان الاجمالي.

وفي المدن الرئيسية حيث يتركز الفقراء، تراجع الفقر ايضاً وانتقل من 19,6 % من عدد السكان الى 18,8 %. وفي الضواحي يشكل الفقراء 9 % من عدد السكان.

وعلى ما يبدو لم يؤد اصلاح نظام المساعدات الاجتماعية حتى الان الى الانعكاسات الكارثية التي توقعها خبراء اذا ما تم الاستناد الى وضع النساء ربات العائلات: فالنساء السود اللواتي يربين اطفالهن لوحدهن ارتفعت عائدتهن بنسبة 8 % والنساء الناطقات بالاسبانية في الوضع ذاته بنسبة 10,3 %. لكن متوسط عائدتهن اقل بالنصف من متوسط العائلات على الصعيد الوطني. ويبقى الاطفال باشواط افقر سكان الولايات المتحدة اذا يعيش طفل من اصل كل خمسة اطفال (19,9 %) تحت عتبة الفقر مع ان هذه النسبة تتحسن منذ اربع سنوات.

وهذه هي السنة الثالثة على التوالي التي تتحسن فيها عائدات العائلات وقد عادت الى المستوى الذي كانت عليه العام 1989 اي قبل الركود الاخير. وقد تحسنت هذه العائدات بنسبة 1,2 % في 1995-1996 و 2,7 % بين 1994 و 1995.

وأخرج الملايين من الاشخاص من الفقر وزيادة الفروس». وشدد على ان «منذ العام 1993 كل مستويات العائدات استفادت من النمو الاقتصادي في بلادنا».

لكن التباين بين الاثرياء والفقرا لا يزال على حاله. وقال دانييل وينبرغ مدير قسم الاصحاءات في مكتب التعداد لم يحصل تغيير جوهري على مستوى التباين في العائدات بين 1996 و 1997، موضحاً منذ ثلاثين عاماً «يصبح الاثرياء اكثر ثراءً والفقرا يحسنون حوالهم. لكن ليس بالسرعة ذاتها».

ورأى كلينتون ان «هذا التفاوت لا يزال مرتفعاً جداً».

وفي السياق ذاته لم يتبدل التفاوت في العائدات بين الرجال والنساء ولا تزال النساء ينتقاضين 75 % مما ينتقاضاه الرجال.

وفي العام 1997 تحسن وضع السود والناطقين بالاسبانية. فقد ارتفع متوسط عائدات العائلة السوداء بنسبة 4,3 % والعائلات الناطقة باللاتينية بنسبة 4,5 % مقابل 2,5 % للبيض. وتراجعت نسبة السود الذين يعيشون تحت عتبة الفقر بمعدل 2 % ومن اصل اسباني بمعدل 2,3 %.

لكن اعداد السود والناطقين بالاسبانية لا تزال كبيرة في الطبقة الفقيرة.

فالسود يشكلون 26,5 % من اصل 35,6 مليون فقير

وأشنطن - من بريجيت دوسو: سجل الفقر تراجعا ضئيلا جدا في الولايات المتحدة حين ارتفع متوسط عائدات العائلات للسنة الثالثة على التوالي.

وجاء في التقرير السنوي الذي نشره مكتب تعداد ان الفقر لا يزال يطال العدد ذاته من 35,6 مليون شخص في العام 1997 لكن نسبة الفقراء تراجعت بشكل طفيف منذ 1996.

ن�数ت من 13,7 % إلى 13,3 % من عدد السكان جمالي. ويبعد التحسن وأضاحى أكثر لدى السود الناطقين بالاسبانية وفي صفوف سكان المدن.

وهناك في صفوف الفقراء حاليا 7,3 مليون عائلة، 10,3 % من مجموع العائلات الامريكية (مقابل 7,7 مليون و 11 % في العام 1996). وحددت عتبة الفقر 16400 دولار في السنة لعائلة مؤلفة من اربعة افراد، 12800 لعائلة من ثلاثة افراد.

وارتفع متوسط عائدات الافراد بشكل عام بنسبة 1 % ووصل الى 37005 دولارات العام 1997 مقابل 3633 دولاراً العام 1996 وهي ارقام تم تصحيحها للاختصار.

وقال كلينتون في كلمة القاها في حدائق البيت بي بيض ان «نمو الاقتصاد يستمر برفع العائدات

مخاوف هبوط ارباح المصارف تلقي ظلالا سلبية عن البورصات العالمية

A black and white photograph capturing a group of individuals, likely museum visitors, gathered around a display case. The display case is filled with numerous small, rectangular objects, possibly artifacts or specimens, arranged in several rows. The visitors are seen from behind and to the side, looking down at the display. The setting appears to be a museum or a similar educational institution.

لندن-من ناعومي ادربيسي:
انخفضت الاسعار في معظم اسواق الاوسمه
وروبيبة الجماعة قادها هبوط الاوسمه المصرفية
حيث تضررت ثقة المستثمرين من تحذيرات بشأن
ريبا تتعلق بالازمات المالية في اسيا وروسيا
اقتصاديات ناشئة اخرى.
وانخفضت مؤشرات الاوسمه 2,09 في المئة في
بريس واثنين في المئة في لندن و 2,3 في المئة في
مستردام و 2,4 في المئة في ميلانو و 0,58 في المئة
في فرانكفورت.
وقد اثار برنامج مصارف دولية قيمته 3,75
بillion دولار هذا الاسبوع لمساعدة صندوق
الاستثماري الامريكي منها القلق بشأن استقرار
نظام المالي العالمي ومخاوف من ان تواجه
نماذج الاستثمار اخري خسائر ضخمة.
كما تضررت شركات تصنيع اوروبية من
انخفاض الدولار لادنى مستوى امام المارك منذ 17
عاما لاسباب منها القلق بشأن الصندوق الامريكي
حيث يهدد ذلك باضعاف قدراتها التنافسية. غير
ذلك ارتفع في اواخر التعاملات الاوروبية
الدولار الى 1,6733/1,6730 مارك.
ولم تلق البورصات الاوروبية عونا من
امريكية حيث انخفض مؤشر بورصة نيويورك
قد الفتح.
وتأثرت القطاعات المصرفية في بورصات
روبا والولايات المتحدة من اعلان بنك
بي.اس السويسري اكبر مصرف في اوروبا
خمسين بأنه يتوقع خسارة في اعماله بالربع
ثالث من العام تتبلغ ملياري فرنك سويسري (718)
ييون دولار بسبب ازمة الاسواق المالية ومن
حقيقة إنماض صندوق لوشن تيرم كابيتال مانجمنت

**هبوط الاسهم التركية
بنسبة تزيد عن 11%**

■ اسطنبول- رويتز: قال سماسة ان الاسهم التركية هبطت بنسبة 11,34 في المئة عند الاغلاق الجمعة حيث ادى هبوط البورصات العالمية الى موجة بيع لجني الارباح بعد الكاسب الكبيرة التي حققتها بورصة اسطنبول هذا الاسبوع.

اللیبرالی زادورنوف
وزیر اتحادیه روسیا

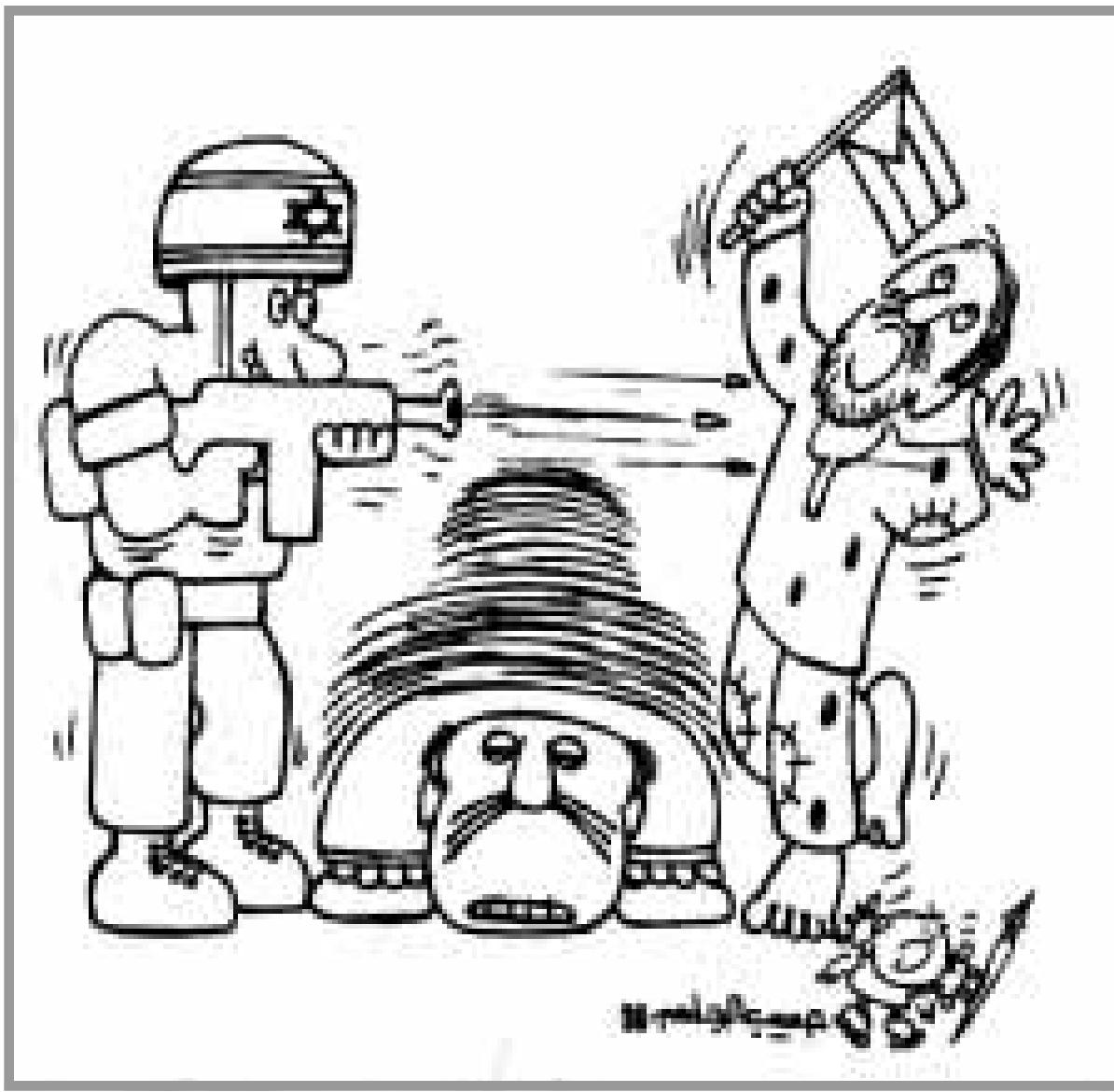
■ موسكو-رويترز: قال الكرملين إن الرئيس الروسي بوريس يلتسن أعاد الجمعة تعين ميخائيل زادورنوف الليبرالي وزير المالية.
وسيواجه زادورنوف (35 عاما) مهمة شاقة في محاولة لاصلاح ماليات روسيا التي تسودها الفوضى واعادة بناء الثقة الدولية التي اهتزت بعد قرار الحكومة السابقة الشهر الماضي خفض قيمة الروبل واعلان وقف مؤقت عن سداد بعض الديون الأجنبية.
ويتحتم على زادورنوف الاقتناع بمتطلبات بعض زملائه في الحكومة الجديدة بتحول في السياسة نحو تدخل الدولة في الاقتصاد وطبع نقود لانهاء الكساد المستمر في روسيا منذ عشرة اعوام.

«لسه الاغانى
ممكنة..» السماء او «النجوم»!

عادلی صادق *

كان الناظرون الى الوضعيات العربية الراهنة، بمنظار الاسلام السياسي، مشمولين بالجملة، في محاولات التشنيع الدعاية ضدهم، وكان المراد دائمًا هو الجمع الاعتباطي، في كفة واحدة، بين الشرفاء والاطهار والغيارى من الاسلاميين، وتلك الشراذم من الجهلة والمربيين الذين لا يعلم الله من اية اقبية مظلمة يخرجون لازهاق الارواح البريئة، ولم يعن احد من المتشظفين في خطاب السلطة الاعلامي، ولا من المشتغلين على خطوط موازية ادبا وفننا سينمائيا وتلفزيونيا، بتقديم ملامح وسمات الخطاب الرشيد والمعقول للغالبية العظمى من الاسلاميين، فجاءت الصورة للاسلامي المشوه يغالب يائسا طغيان رموز الفرح والتائق والعدالة في اوطاننا.

و ضمن هذه المعادلة الموهومة او المفتعلة يبدو الفرح والتفاق والعدل وكل الاشياء الجميلة ممكنة ومتاحة لو لا تنفيص الاسلاميين ووضعهم العصا في الدواليب الطبيعية للحياة.



حميدة، كان يصدح

في فيلم «المصير» للمخرج يوسف شاهين. ردد مع جمهور المحاذين للفرح قائلاً ما معناه: ارفع صوتك بالغناء عالياً.. لـ«الاغاني ممكنة». وبالتالي كان المذكور يبشر بالسعادة وبجمال الحياة وبالعدالة على الرغم من الحزن والقبح والظلم الذي يدفع باتجاهه الآخرون الذين يحدد الفيلم السينمائي هويتهم الفكرية، ويفترض انهم الاسلاميون. وبالطبع كان المغني نجماً، وكانت السماء الرحيبة مفتوحة للنجم الساطع، فيما الاوهال والادانة والقبح للآخرين!

غير ان وقائع الحياة، لا تحدث مضبوطة مع محددات الفيلم السينمائي ولا مع محددات الخطاب الدعائي لآلية سلطة. فقد تم ضبط المغني حميدة في احدى الطرقات المظلمة يضاجع طفلاً في الخامسة عشرة من عمره، داخل سيارته. وبقدر ما كان سن الطرف الشرير للمغني «النجم» ببعث على مخاضعة الاشمئزاز من فعل الشذوذ الجنسي، فان التقرّز يصل مداه الاقصى، وبالعلم ان الطفل المستدرج الى الفعل الشاذ هو صبي ميكانيكي ينزع عنه «النجم» ثيابه المضمضة بعرق العمل الشريف وشحارة عوادم السيارات وزبوبتها!

* * *

امثال هؤلاء «النجوم» الذين تصطحبهم تلفزة الانظمة وتلفزة اوساط «البرنس» ربما يخادعون الناس بعض الوقت لكنهم لا يستطيعون المخداعة طوال الوقت. فالسماء لا تعرفهم اصلا، ولا

رسنوع نجوما من هذا الطراز، فالغنـي الشاذ يمكن ان يكون جـد الصـبـي المـيكـانيـكيـ، ولـم تـخـطـرـ عـلـى بالـنـجـمـ فـكـرـةـ الـأـبـوـةـ وـلـفـكـرـةـ الطـفـلـوـلـةـ وـلـفـكـرـةـ الرـجـوـلـةـ التـي يـهـدـهـاـ إـلـىـ الـأـبـدـ فـيـ نـفـسـ صـبـيـ منـ اـبـنـاءـ وـطـنـهـ، ظـلـماـ وـعـدـوـانـاـ! ثـرـاثـاتـ وـصـورـ اـمـثـالـ هـؤـلـاءـ «ـالـنـجـومـ»ـ تـمـاـلـ الشـاشـاتـ الصـغـيرـةـ وـتـدـخـلـ الـبـيـوـتـ فـيـ كـلـ ثـانـيـةـ،ـ وـيـتـعـدـ الـحـاـكـمـونـ وـاتـبـاعـهـمـ التـرـكـيـزـ عـلـىـ نـجـوـمـيـةـ هـؤـلـاءـ وـتـالـقـهـمـ،ـ مـعـ التـرـكـيـزـ،ـ فـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ،ـ عـلـىـ قـبـحـ عـبـادـ اللـهـ مـنـ كـافـةـ الـاسـلـامـيـنـ وـالـمـارـضـيـنـ لـلـسـيـاسـاتـ وـلـلـمـنـاهـجـ الـكـارـثـيـةـ. رجال الشرطة المصريون ادوا واجبهم المهني ضبطوا المغني عاريا مع الطفل داخل السيارة واصحت القضية في ذمة القضاء، وقطعا سيف حاكم المغني الشاذون ان تحاكم المرحلة التي صنعت من امثاله نجوما ورموزا للفرح وللجمال وللعدالة، وتوصمت فيهما الجادة بالخروج الى الناس للتباشير بالسعادة قائلين ان الانغـانـيـ (لسـهـ مـمـكـنـةـ)! فلا وجود للنجـمـ بـغـيـرـ السـمـاءـ،ـ وـلـمـ سـمـاءـ تـسـتـوـعـ بـمـثـلـ هـؤـلـاءـ «ـالـنـجـومـ»ـ وـحـادـثـةـ عـلـىـ حـمـيـدةـ تـرـكـ اـمـامـ الـبـيـسـطـاءـ وـالـعـامـةـ وـمـنـهـمـ صـبـيـانـ وـرـشـ اـصـلـاحـ السـيـارـاتـ،ـ الـاخـتـيـارـ بـيـنـ اـحـدـ اـمـرـيـنـ:ـ اـمـ السـمـاءـ،ـ اـمـ النـجـومـ؟

المصير. والعالم الذي يخضع لعمليات تضليل وغسيل مخ واسعة النطاق بسبب التأثير الخارق لجهاز الاعلام الغربي ودورها في توجيه الرأي العام، لا يجب ان يرهب المصريين وغيرهم من العرب الذين يوجه اليهم مثل هذا الاتهام، وعليهم تعرية هذه الدعاوى الباطلة، وكشف الوجه العدواني العنصري لسامية نتنياهو وممارساتها الارهابية في فلسطين وفي الاراضي المحتلة.

والصريون ينجحون في مواجهة ادعاءات نتنياهو وغيرها اذا ما ركزوا على تقوية النسيج الوطني، وتصدوا فكرياً وعلامياً للدعوى العنصرية والطائفية التي تعمل على عزل المصريين وسلّمهم من انتمائهم الوطني والقومي، وليس امامهم من رهان الا رهان الرصيد الذي لصرعيباً واسلامياً، وهذا يتحقق بالعمل على لم الشمل العربي، والافتتاح على الفضاء الاسلامي وتوجيهه في اطار الحضاري الواسع، بعيداً عن الاطر الطائفية او المذهبية الضيقة، وكل هذا لا يتحقق على الوجه الاكملي بالدعوة لتعاون دولي يقوم على حق الشعوب في تقرير مصيرها على قواعد احترام حقوق الانسان، وتوسيع دائرة المشاركة السياسية وتعزيز الديمقراطية.

والوصول الى هذه الاهداف لا يكون برفع الشعارات فقط، انما يجب ان تنزل الشعارات الى حيز التطبيق، لا يكون بالجلوس في مقاعد المترفين، فظاهرة نتنياهو ما كانت لتظهر وتكون بهذا المستوى من الصلافة والغرور لو لا ظروف التردي الذي يخيم على الوطن العربي، ووقوعه في اسر الهيمنة الغربية التي بنت تقدمها وحضارتها على العنف والتطهير العرقي ونفي ثروات الشعوب.

وعلى المغلوبيين على امرهم والمستضعفين ان ينفضوا من على كاهلهم غبار الاستكشافة والكسل، وعليهم ان يأخذوا بأسباب القوة، فقد حان الوقت للفاك من اسر الهيمنة الغربية، ولن يكون ذلك الا بالوعي والاحساس باننا في حاجة لاعادة بناء حضارة اخرى تحقق للانسان ما يحققه للعالم.

٢٣

المصريون المعادون لإسرائيل ليسوا ضد السامية

نظرة على السامية التي جعلت من نتنياهو ارهابيا

محمد عبد الحكم ديب *

مع حسنه، وهم، احسن ما في ملوكه، احسن ما في الفكرة جعل اليهود يبدون بانهم «الجماعة البشرية الوحيدة التي تعتقد في دينها على السلاله». وهذا ينافي فكرا الدين ذاتها الذي يساوي بين الناس من اي لون اجنبي او ثقافة، والدين الذي يقتصر على جماعة بشريه يعنيها يؤدي الى انغلاق هذه الجماعة ويحول بينها وبين الاندماج، ويعجزها عن التعايش مع الآخرين ويخلق في اتباعها ميلا للتمايز والعدوانية. هذا من جهة ومن جهة اخرى، نجد ان الدراسات الاجتماعية في مجال الانتربولوجيا وتطور الجماعات البشرية اثبتت صحة نظرية «نقاء الجنس» نتيجة الاختلاط والهجر والحروب.. واليهود انفسهم يتوزعون بين الاجناس بيضاء وسمراء وصفراء.. اوروبية وافريقية واسيوية.. وتجري في عروقهم الدماء الساميه والاحامي والارءة.

ولو سلمنا جدلاً بان اليهود ما زالوا ساميين، او دماءهم لم تختلف بالآخرين، نجد ان هذه الصفة ليس ملتهم ودهم، يشارکهم العرب فيها، فاصول العرب ساميه، وجدهم الاكبر هو جد اليهود، ومع هذا فان العرب لا ينفعون اختلاط دمائهم بدماء الغرس والاتراك والهنود والافغان والكرد والذنج وـ والانتفاء العربي غير الانتقاء اليهودي، فقد تجاوز العرب المنظور العرقي الضيق الى منظور حضاري اكثر رحابة جعل عصمة العروبة والتعريب عملية قادره على صهر عناصر ذات اصول غير عربية ومخاتلته في البوقة العربية.. وهذا نجد ان تهمه العداء للساميه التي يرفعها نتنياهو سلاحاً من يتصدى لسياساته تهمه باطلة ليس لها اساس، ولا تستقيم بما يمكن ان توجه له ولاتبعاه سبب موافقهم المعاذر للعرب ذوي الاصول الساميه ونهم المصريون.

وعندما يتم نتنياهو المصريين بانهم معادون للساميه، فإنه بذلك يمارس ارهاباً فكرياً لا يمتاز المصريين وارهابهم والضغط عليهم للحد من مقاومتهم للتقطيع ومن تأديبه لاشقائهم الفلسطينيين في حقهم في تقدير

اوروبا، نما مع هذه الرواسب شعور بالذنب است. ليهود، فتمكنت الفكرة الصهيونية من التغلغل في الامريكي، ووظفوه عن طريق تضخيم الجرائم رتكبت ضد اليهود، حتى الجرائم التي ارتكبت غيرهم صوروها على انها كانت موجهة لهم، وتجاهلت جرائم كانت اضخم وابرزوا اخرى تصب صالح فالروس الذين خسروه في الحرب العالمية الثانية مليون ضحية لا ينالون الاهتمام الذي وجه الى الاميرالية التي تم تهريبها الى المصادر السويسرية االحرب، حتى بدء الحرب العالمية الثانية وكأنهندلعت الا لاضطهادهم واياديهم، اما الروس او غير من الاوروبيين لا ينالون نفس الاهتمام، وما تحظى سطورة المحرقة «المولوكوست» من اهتمام يتجاوز الحدود، ومجرد ان يفتح عالم او مفكرا او مؤرخ ملتفتح عليه النار وتوجه اليه الاسئم من كل اتجاه، وتهمة «العداء للسامية» جاهزة لتاذيب من يتجرأ ناقشة مثل هذه المواضيع.

ساعد هذا المناخ على «صهينة» فرق مسيحية غرثثيرة. اعتنقت الفكرة الصهيونية على اساس دين وهذا جعل لهذه الفكرة ثاثيرا يتجاوز الدائرة اليهودية وصارت اخطبوطا متشابكا و منتشرة في مجال سياسية والمال والاعلام والثقافة والفنون على مستوى العالم، واصبح لها من الامكانيات والوسائل المعنوية ما يجعلها قادرة على تغذية ظواهر الع والتطرف والتشدد في اكثر من مكان وعلى اكثر.

ويأتي مناخ العولمة الحالى ليساعد هذه الفكرة التمدد والتتوسيع، فقد كان وجود تيارات مناه للاستعمار والامبرالية فيما قبل العولمة عامل من عوالتخفيف من وطأة الفكرة الصهيونية ومقاصلا لتفوتها هذا كان بطبع الامر في هزيمتها في يوم من الايام

الجديدة ارضاً موعودة، نذروا من خالها «ارادة الرب» في وطن لهم يجمع شتاتهم!! والمطلع على ادبيات المستوطنين الاولئ ما يعرف بالولايات المتحدة الان، يفاجأ بانها اشبه بالادبيات التوراتية التي تصف العالم الجديد بـ«ارض الميعاد» وتصف المستوطنين بـ«شعب الله المختار»!!

يبدو انهم في العالم الجديد تعلموا درساً مما حدث في الاندلس، ففيه لم يكرروا حياة «الفيتو» الذي كان يعيش على هامش الوجود العربي الاسلامي في شبه الجزيرة الايبيرية. وتعودوا في امريكا ان يعيشوا في فضاء اوسع من «الفيتو» واهتموا بان تكون الكلمة الفاصلة لهم في تحديد وتقرير مستقبل هذا العالم الجديد.. وعندما استقرت الاوضاع لصالح الرجل الابيب هناك بدأوا يحصلون ثمن دورهم في تكينه من السيطرة والاسطبلان، وبدأ تاثيرهم واضحاً بشكل تجاوز حجمهم العددي، وتفاقم خبرة الاستيطان في العالم الجديد، وابادة شعب في حجم اليهود الحمر لعبت دوراً في بلورة الفكرة الصهيونية، في شكلها النهائي الذي ظهرت به وسارت على هديه، وشاهدنا اساليب مماثلة لما جرى في العالم الجديد تقوم على الاستيطان والابادة والتطهير العرقي، وبدأت اليهودية في كشف الفكرة الصهيونية تحمل مضمون عنصرية، وتحولت من كونها ديانة تتوجه الى الناس كافة الى حركة سياسية عنصرية تهبط من مستوى العقيدة والعبادة والتناثل الى مستوى عواني شديد الانغلاق، وتوحدت فيها القومية (معناها العنصري) مع الدين (بعناء الاسطوري الخرافي) لتخرج للعالم اكثراً الديليولوجيات عدوانية وتسلط وقراً، وعادت باليهودية الى الوثنية عندما كانت العشيرة تخافر لها معبوداً خاصاً بها، قاصراً عليها، لا يسمح لغير ابنتها بمعادتها.

في المرحلة الجديدة.. مرحلة الصهيونية.. ضاقت فيها بشدة فكرة السامية، في الوقت الذي شهدت فيه تطورات جديدة، فالمستوطنون البيض في العالم الجديد حملوا معهم واسس النظرة المتدينة لليهود التي كانت في

الجاهزة والمعدة سلفاً، وهي يهمنه العداء للسامية.

اتخذت تهمة العداء للسامية ابعاداً ابتدازية وارهابية اخرجت من رحم الموقف الأوروبي والغربي المحمل بتاريخ طويل من الاخطاء الموجهة لليهود، ولم يكن ظهور وانتشار تيارات ونزعات عدوانية مثل الفاشية والنازية حديثاً الا حلقة في سلسلة الاضطهاد المنظم ضد اليهود وغيرهم، زادها حدة الازمات التي كانت تواجه اوروبا في الماضي، وجاءت ازمات النظام الرأسمالي لتوسيع دائرة الاضطهاد بحيث تضم الى جانب اليهود شعوباً واقواماً وجماعات بشريّة اخرى، والفرق بين اليهود وغيرهم هو انهم نجحوا في استغلال هذا الاضطهاد وتصوّره بأنه كان يخصهم فقط ومحاجاً اليهود وقادراً عليهم دون غيرهم، وهذا الاسلوب امتداد لسعة قيمة من سمات التفكير اليهودي المنغلق، وامتداد لوجه «توراتي» انعزالي يقوم على حب الذات وتقييس النفس اليهودية، بدأ منذ السبي البابلي، وكان اكثراً وضوها في عملية «التطهير العرقي» التي جرت للعرب في الاندلس.. كان لليهود نصيب في عملية التصفية والطرد من هناك، لكن كثراً من المؤرخين اليهود الذين تناولوا هذه الحقيقة حصروا الاحداث باعتبارها موجهة اليهود، وانهم هم وحدهم - الذين تحملوا وطأة ما حدث في الاندلس على يد مسيحيي اوروبا!!!

معنى هذا ان دورات الاضطهاد التي مرت بها اليهود في اوروبا ساعدت على تخصيم هذه التهمة، مما ادى بهم الى توظيفها اثناء نمو ظاهرة التجارة والمال التي ارتبطت بنمو الظاهرة الرأسمالية، وهي ظاهرة كانت في نتائجها النهائية لصالحهم بالكامل، فقد حققوا من خلالها كل احلامهم اسطورية والتاريخية، كان اتساع السوق مجالهم الحظوي للتأثير، وساعدتهم على ذلك قدرتهم الفائقة في توظيف المال واستغلاله بما يحقق اهدافهم. وفي الوقت الذي كانت عملية الاضطهاد تواجه بعض اليهود في بعض بلدان اوروبا كانت الانجازات المالية والعلمية والفنية لهم تفوق نوعاً من العلاقات التي افادتهم كثيراً، لكن العامل الاكبر في زيادة التأثير

موعد احتسأء اقداح الشمبانيا في معسكر سلمان رشدي لم يحن بعد

بديلاً عن تصحيح الخطأ، والتراجع عنه، والاعتذار
المخلص عن الأثم، لا التفاخر به.
ان اصلاح الاوضاع ببدأ من اعتراف رشدي بما
ارتكبه من خطأ قبل كل شيء، فلو ان احدهم واجه
رشدي غداً ووصفه بأنه كاذب ومنافق ومخدع وابن
عاهرة، فالمقترح ان رشدي لن يتوقف عند مبادلته
بالسباب، بل قد يلجأ الى العنف انتقاماً للشرف.
فكيف اذا كتب احدهم كتاباً يصف فيه امهات
المؤمنين جميعاً ورسولهم (صلى الله عليه وسلم)
بهذه الاصفات؟
ان هذه دعوة مفتوحة للحق والهاب المشاعر، ومن
الصراع والعنف.
القضية اذن ليست قضية ايران وحکومتها
وفتوى آية الله الخميني او غيره، القضية هي
قضية مباشرة بين رشدي ومسلمي بريطانيا اولاً،
وعموم المسلمين ثانياً، وقبل ان يسارع رشدي
وانصاره الى فتح زجاجات الشمبانيا احتفالاً
بـ«انتصارهم» على منتقديهم، فلعل من المفيد ان
يتوقفوا الحظة للتأمل في سليلة للخروج من نفق
الصراع والكراهية الذي خلقوه بتصرفاتهم، واعادة
شيء من الوئام كانوا هم اول من هددهم بما قاموا به من
اعمال استفزازية لا تخدم الادب ولا الحرية ولا السلام
بين بنبي الانسان.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

• 6 •

د. عبد الوهاب الأفندي *

عسكر سلمان رشدي واصاره يحاولون باستمرار
سرف النظر عن القضية الأصلية، وهي الكتاب وما
ثاره من عنف رمزي في حق ملايين المسلمين أولاً، وفي
حق طائفة معتبرة من مواطنى بريطانيا، والتركيز
على الفتوى. وظل رشدي يطوف بالبلدان داعيا الدول
غربيه للضغط على ايران للغاء الفتوى، ظنا منه
ومحاولة للايهام (بان موقف ايران هو المبدأ
المنتهي في هذه القضية).

ولا يسع المرء الا ان يتهم رشدي بالتخليل المتعمد
في هذه المسألة، فرشدي وهو ابن الفارة الهندية، كان
علم علم اليقين ان مثل ما فاض به كتابه من اهانات
يحق رسول الاسلام (صلى الله عليه وسلم) كان
اما يثير المشاعر في الهند. وقد صر رشدي لعدد
اصدقائه قبل نشر الكتاب بأنه يتوقع ان يغضب
سلميين.

وتوقعات رشدي لم تأت من فراغ، فقد سبق كاتبان
نديان الى ما يقرب من مقوّلاته في وقت سابق من
ذا القرن، وكان نصيب كليهما القتل قبل ان يسْعَ
حد بالخميني.. وفي منتصف الثمانينيات وقعت
حادثة في الهند ادت الى حرق مباني صحيفة لأنها
نشرت قصة قصيرة بعنوان «محمد الابله». ومع ان
هذه قصة تكاثر مبالغة، لكنها كانت ملهمة

بدا القاص البريطاني سلمان رشدي منتثيا نهار الخميس الماضي وهو يؤكد ان محتته قد انتهت الآن، وجاءت تصريحاته هذه بعد اعلان بريطاني - ايراني شترك يفيد بان ايران لن تقوم بأي عمل من شأنه تفزيذ الفتوى التي اصدرها الزعيم الراحل آية الله الخميني عام 1989 باهدار دم رشدي عقابا على اصدار وايته «آيات شيطانية»، وأكد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في تصريحه ان ايران لن تسعى لاضرار برشدي، ولن تشجع احدا على ذلك او تقدم الدعم لم يسعى للأضرار به.

وبعدما يقول ان هذا الموقف الايراني يجب ان يكون وضع ترحيب، فقد ظل كاتب هذه السطور يردد منذ بداية هذه الازمة الداعوة الى فصل قضية الكتاب ادانته محتوى وموضوعا وتجاهها، وبين الانتقال من ذلك الى الدعوة الى قتل المؤلف او التعدي عليه.

وفي حقيقة الامر فان الفتوى صرفت النظر عن قضية الحقيقة، وهي قضية الكتاب والجريمة التي ثالها ليس في حق المسلمين فقط، بل في حق الادب القيم الحضارية وال العلاقات الانسانية.

وقد ساعدت الفتوى وما تابعها من ضجة اعلامية على الترويج للكتاب وزيادة مبيعاته. فكتاب هذه سلطنة مثلثا ميسع لقراءة الكتاب المذكور الا بعد صور الفتوى وسماعه بها.

من جهة اخرى فان موقف دولة مثل ايران من الفتوى كان يحمل تناقضا، وربما كان يخالف قيم

